

رئيس الجمهورية، خلال المؤتمر السنوي لسوق رأس المال:

صمود المستثمرين والمتجّار أحبط أهداف العدو في الحرب الأخيرة

٣



خاص

«أمير حسين زارع» يضع شرف الخدمة فوق أمجاد المصارعة

٤



خاص

الاحتلال الصهيوني ينسف الهدنة بالنار.. توغل وتهجير وتدمير

٦



خاص

رسالة من فريبا بسطام «والدة رها» إلى الضمير الحيّ في العالم

٧



خاص

إيران وأرمينيا تؤكدان على تطوير التعاون التكنولوجي والذكاء الاصطناعي

٨

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٢٠٩ ● الأحد ● ١٢ جمادى الثاني ١٤٤٨ ● ١ آذر ● ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

حرس الثورة يكشف عن منصّة صواريخ مزدوجة الإطلاق

الصفحة ٢

القائد العام لحرس الثورة: ما يحدث للعدوّ ليس إلا البداية

قائد القوات الجوفضائية: الميدان بيدنا.. ونحن مَن يحدّد ساحة المعركة

متحدث الدفاع: خلافاً لادّعاءات أمريكا، زادت قدرات دعم القوات المسلحة

تدمير الطائرة المسيرة الـ٥٨ من طراز MQ9 للعدو الأمريكي فوق هرمز



حرس الثورة يكشف عن منصّة صواريخ مزدوجة الإطلاق



القائد العام لحرس الثورة: ما يحدث للعدوّ ليس إلا البداية

قائد القوات الجوفضائية: الميدان بيدنا.. ونحن مَن يحدّد ساحة المعركة

متحدث الدفاع: خلافاً لادّعاءات أمريكا، زادت قدرات دعم القوات المسلحة

تدمير الطائرة المسيرة الـ٥٨ من طراز MQ٩ للعدو الأمريكي فوق هرمز

كشفت إيران، أمس السبت، عن منصّة إطلاق صواريخ مزدوجة جديدة في مدينة الصواريخ التابعة لحرس الثورة الاسلامية، وذلك بحضور اللواء أحمد وحيدي القائد العام لحرس الثورة الاسلامية، وقائد القوات الجوفضائية التابعة للحرس العميد سيد مجيد موسوي.

وصرح اللواء وحيدي قائلاً: إنّ ما يحدث للعدو ليس إلّا البداية. وأضاف: سنشهد إذلالاً وهزيمة للعدو أكثر من أيّ وقت مضى. لقد شاء الله القضاء على الباطل.

وأردف: جميع دول الناتو كانت ضد إيران؛ لكن بعون الله لم تتمكّن من الانتصار، وأقرّ الأمين العام لحلف الناتو بأن دول الناتو نفذت أكثر من ٥٠٠٠ طلعة جوية ضد إيران.

وتابع: سنشهد إذلال العدو وهزيمته أكثر من أي وقت مضى؛ سيُظهر ذلك انتصار الحق على الباطل. لقد شاء الله القضاء على الباطل.

إنجازاتٌ مذهلة في المنظومة

كما أشار العميد موسوي إلى قدرات القوّة الجوفضائية التابعة للحرس، قائلاً: ميدان الحرب في يد إيران، ونحن مَن يحدّد ساحة المعركة.

وأردف موضّحاً في معرض حديثه عن قدرات هذه القوة في مواجهة العدو، قائلاً: القوات الجوفضائية للحرس على أهبّة الاستعداد لتنفيذ أوامر القائد الأعلى للقوات المسلّحة وقيادة الحرس الثوري في جميع الأوقات. وأكد بالقول: لقد ازدادت قدراتنا بين الحربين؛ فقد تشكلت في منظومتنا القتالية إنجازات مذهلة وفعّالة. وصرح بأنه لن يكون هناك أيّ تردّد في ممارسة القوّة ومواجهة التهديدات، مضيفاً: الميدان بيد إيران، ونحن مَن يُحدّد ساحة المعركة.

على صعيد آخر؛ كتب قائد القوات الجوفضائية لحرس الثورة، في رسالة وجّهها إلى أهالي محافظة لرستان الغيارى والثوريين، في الليلة ٢٦٣ من ملحمة الحضور والتجمع في الشوارع والساحات: همتكم العالية أيها الشعب المبعوث، والتي جعلتكم بحضوركم تجسيداً لأمّة بصيرة وفهيمة وأصيلة، قد أضحت اليوم في مرأى العالمين لمعاناً لا نظير له، فأبهرت أعين الأعداء وأقلقتها، وأنارت أعين الأصدقاء وأملتها. إن اقتداركم وصلابتكم قد صنعا التاريخ ووفّرا أسباب عزّة إيران العزيزة. فائبتوا على هذه الوحدة والانسجام المقدس، فإن النصر في ظل الألطاف الإلهية قريب. وأردف العميد موسوي قائلاً: إنّ المدافعين عنكم أيها الشعب الأبيّ في القوة الجوفضائية يعتبرون أنفسهم فداءً لكم حتى بلوغ الفتح والظفر؛ تحت قيادة ولي أمر المسلمين سماحة آية الله العظمى الإمام السيد مجتبى الخامنئي.

تعاظم قدرات دعم القوات المسلحة

إلى ذلك؛ أكّد المتحدث باسم الدفاع ودعم القوات المسلحة العميد رضا طلائي، رفضاً للإحصاءات الكاذبة التي يروّجها المسؤولون الأمريكيون والصهاينة، أنّ قدرات دعم القوات المسلحة والاحتياطيات الاستراتيجية من الأسلحة في البلاد زادت أكثر من السابق، وأن الإنتاج الدفاعي توسّع بالاعتماد على التقنيات الحديثة وشعبنة الصناعة الدفاعية.

وصرّح العميد طلائي، خلال تفقّده لمعرض البرامج والأنشطة البارزة لمؤسسة حفظ آثار ونشر قيم الدفاع المقدس والمقاومة في الدفاع المقدس الثاني والثالث، وفي معرض إشارته إلى تطوير التقنيات والمنتجات الدفاعية في مختلف المجالات، خاصة المعدات والأسلحة والذخائر الاستراتيجية، قائلاً: «إنّ هذه العملية تُتابع في وزارة الدفاع وشبكة المتعاونين معها بما في ذلك الشركات القائمة على المعرفة والقطاع الخاص، وقد تطوّرت شبكة شعبنة التقنية والإنتاج الدفاعي مقارنة بالماضي». وأضاف: «إن القوات المسلحة، بالاعتماد على الصناعة الدفاعية الرائدة والاستفادة من التقنيات الحديثة وقدرات النخب والعلماء؛ فضلاً عن التجارب الميدانية المستمدّة من استخدام الصواريخ والطائرات بدون طيار وأنظمة الحرب الإلكترونية، قد أولت أولوية خاصة للمجالات البحثية والابتكارية، مما أدّى إلى إنتاج منتجات جديدة وتطوير المعدات والأسلحة».

وأكّد المتحدث باسم وزارة الدفاع: «إلى جانب القدرات الموجودة قبل الحرب، تم تفعيل قدرات الإنتاج في الصناعات والمعدات الدفاعية أكثر من السابق مع مراعاة متطلبات الدفاع السلبي (المدني) وتدابير التأمين. وخلافاً للإحصاءات الكاذبة والخادعة التي يروجها ترامب وبعض مسؤولي الجيش الأمريكي والكيان الصهيوني، فقد زادت قدرات دعم القوات المسلحة، وتتوفّر احتياطيات استراتيجية مناسبة في مجال تأمين الأسلحة والمعدات تحت تصرف القوات المسلحة».

تدمير الطائرة المسيرة الـ٥٨ للعدو الأمريكي فوق هرمز

هذا وأعلن حرس الثورة الإسلامية، في بيان له يوم أمس، عن تدمير الطائرة المسيرة رقم ٥٨ من طراز MQ٩ التابعة للجيش الأمريكي المعتدي. وأفاد بيان الحرس بأنّ منظومة الدفاع الجو فضائية الجديدة التابعة للحرس قد اعترضت الطائرة المذكورة وأسقطتها في أجواء مضيق هرمز. كما أسقطت قوات الدفاع الجوي التابعة للقوات الجوفضائية للحرس مُسيّرة أخرى من طراز MQ-١ وهي التاسعة عشرة التابعة للجيش الأمريكي المعتدي في سماء جزيرة قشم.

وجاء في بيان للحرس الثوري: مقاتلون شباب في الدفاع الجوي للقوة الجوفضائية للحرس الثوري وفي إطار مواصلة ابتكاراتهم وإجراءاتهم الدفاعية الناجحة، وبعد تدمير الطائرة الثامنة والخمسين من طائرات MQ-٩ المتقدمة للاستطلاع والقتال التابعة للجيش الأمريكي المعتدي، تمكنوا؛ بنيران دقيقة وفعالة من المنظومة الحديثة والمتطورة للدفاع الجوي للحرس، من اعتراض وتدمير الطائرة التاسعة عشرة من طائرات MQ-١ في سماء جزيرة سيريك. وأردف بيان الحرس: هذا الإجراء يأتي في سياق التصدّي لانتهاك المجال الجوي للبلاد، وردّاً على استمرار تحركات طائرات الجيش الأمريكي بدون طيار في المنطقة.

انفجار ناقلة مخالفة عند مدخل ميناء خصب

إلى ذلك؛ أعلنت العلاقات العامة للقوات البحرية التابعة للحرس عن انفجار ناقلة نفط مخالفة كانت تحاول عبور مضيق هرمز بشكل غير قانوني بدعم من الجيش الأمريكي الارهابي، واشتعلت فيها النيران بعد اصطدامها بألغام بحرية عند مدخل ميناء خصب. وقالت العلاقات العامة لبحرية الحرس؛ في بيان مساء الجمعة: انفجرت ناقلة نفط مخالفة كانت تحاول عبور مضيق هرمز بشكل غير قانوني بدعم من الجيش الأمريكي المهرب، واشتعلت فيها النيران بعد اصطدامها بألغام بحرية عند مدخل ميناء خصب.

وحذرت بحرية الحرس الثوري من أن تحركات أي سفينة مخالفة في مضيق هرمز والخليج الفارسي ليست خفية عن أنظارنا، وأن سبب اصطدام هذه الناقلات بالألغام البحرية هو انتهاكها وتحديها لقوانين مضيق هرمز باختيارها مسارات غير مصرح بها وثقتها بأكاذيب الجيش الأمريكي الناهب والمهرب للسفن.

عراقجي: مُستعرضاً تفاصيل خطّة الأيام السبعة مع واشنطن:

خطة اليومين مازالت مطروحة؛ ومذكرة اسلام‌آباد لا جدوى منها



صرّح وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، بأننا قاومنا في الحرب ولم نسمح للطرف الآخر بالانتصار، ولذلك لا يمكننا بالتأكيد قبول اتفاق في المجال الدبلوماسي من شأنه أن يمنح النصر للطرف الآخر، وأكّد بالقول: نسعى إلى اتفاق جيد ومشرف ويبعث على الفخر، ولا أحد يريد اتفاقاً يمسّ بكرامتنا.

وصرّح عراقجي، في حوار مع صحيفة «إيران» الحكومية، حول مقترح إيران ذي النقاط السبع وآخر تطورات المفاوضات: لقد قطعنا شوطًا طويلًا في هذه المفاوضات حتى توصلنا في النهاية إلى مذكرة تفاهم إسلام آباد؛ وهي اتفاقية تطلبت جهداً كبيرًا للتوصل إليها، وتمّت الموافقة عليها أخيرًا. وقّع الرئيس الأمريكي عليها، بل ووقّع على النص الفارسي، ثم وقّع الرئيس الإيراني نسخاً منها. أيّ أنّ كلا الرئيسين وقّع على النصين؛ لكن لأسبابٍ نعلمها جميعاً، وبعد انتهاك الولايات المتحدة لأحد البنود الرئيسية في الاتفاقية، عاد الوضع إلى مسار الصراع. بعد فترة، فقدنا نحن والجانب الأمريكي الحافز لمواصلة العمل وفقاً لمذكرة التفاهم تلك. لذا، لم تعد مذكرة تفاهم إسلام آباد مطروحة للنقاش، ولا جدوى من تنفيذها. مع ذلك، لا يزال الطرفان يلتزمان بالالتزامات التي قبلتها الولايات المتحدة في تلك المذكرة، وبمبدأ أن تنفيذ هذه الالتزامات يمهد الطريق للتوصل إلى اتفاق نهائي.

وأردف عراقجي موضّحاً: بناءً على ذلك، صغنا التزامات الولايات المتحدة في مذكرة تفاهم إسلام آباد؛ بالإضافة إلى بعض القضايا الجديدة التي طُرحت في هذه الأثناء -بما في ذلك العقوبات الأمريكية الجديدة وطلب رفعها- في شكل خطة مدتها سبعة أيام. هذه الخطة، المعروفة أيضا بشروط إيران السبعة لفتح مضيق هرمز، تضمّنت في الواقع بنوداً لو دُوّنت بدقّة، لكانت أكثر من سبعة بقليل. وفقًا لهذه الخطة، كان من المفترض أن تُنفّذ الولايات المتحدة إلتزاماتها خلال الأيام الخمسة أو الستة الأولى. وفي اليوم السادس، كان من المقرر فتح مضيق هرمز، وفي اليوم السابع، تبدأ المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة للتوصّل إلى اتفاق نهائي.

وأكمل وزير الخارجية موضّحاً: عرضنا هذه الخطّة على الأمريكيين بشكل غير مباشر في سبتمبر هذا العام خلال زيارة إلى نيويورك عبر وسيط قطري. ومنذ ذلك الحين، ولمدة شهرين تقريباً، كان الوسطاء يتردّدون علينا؛ ينقلون مقترحات الأمريكيين، ويعلن الجانب الأمريكي موافقته على مطالب إيران، شريطة إضافة بعض مطالبه الخاصة إلى الخطّة؛ وهي مطالب كان من المفترض مناقشتها في إطار الاتفاق النهائي. وتابع: مع اقتراب الانتخابات الأمريكية، ونظراً لضيق الوقت المتبقي، أوصى الوسطاء بتقصير مدّة الخطة لتسريع تنفيذها. لم نعترض على هذا الاقتراح، وأعلنّا أنه بإمكاننا تقليص الجدول الزمني. ولهذا السبب، عدّلنا الخطة من سبعة أيام إلى يومين. وبهذه الطريقة، إذا أوفت أمريكا بالتزاماتها في اليوم الأول، فسوف نفتح المضيق في اليوم الثاني.

وتابع وزير الخارجية موضّحاً: كان من المفترض فتح مضيق هرمز وبدء المفاوضات بين إيران وأمريكا للتوصّل إلى اتفاق نهائي؛ أيّ أنّ العملية برمّتها كانت ستتم في يومين. في اليوم الأول، كان الأمريكيون سينفذون إجراءاتهم والتزاماتهم، وفي اليوم الثاني، كنا سنفتح مضيق هرمز وتبدأ المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة. أؤكّد أن المفاوضات كانت ستبدأ في اليوم الثاني، وليس أنها ستنتهي في اليوم نفسه. في مذكرة تفاهم إسلام آباد، حدّدنا إطارًا زمنيًا مدته ٦٠ يومًا للمفاوضات، والذي يمكن تمديده بالطبع؛ لكن في هذه الخطّة، لم يعد هناك إطار زمني محدّد، وكان من المفترض أن تبدأ المفاوضات فوراً وتستمر طالما دعت الحاجة.

وأردف عراقجي موضّحاً: وجدنا أنفسنا أمام خطّة عملية متكاملة تشمل مطالبنا ومطالب الطرف الآخر، وفي الوقت نفسه تمهّد الطريق للمفاوضات. عرضنا هذه الخطة على الجانب الأمريكي قبل الانتخابات الأمريكية بعشرة أيام تقريباً. لو وافقوا عليها، لربما كانت النتائج والتطورات اللاحقة مختلفة؛ بالطبع، لم يكن يهمّنا مَن سيفوز ومَن سيخسر في الانتخابات؛ بل كان المهم هو المصالح الوطنية وتلبية مطالب البلاد؛ لكن الأمريكيين، لأي سبب كان، إما كانوا منشغلين بالأجواء الانتخابية، أو لم يفهموا المسألة جيدًا، أو لم تُهيأ لهم الظروف اللازمة لاستجابة إيجابية. على أي حال، لم يستجيبوا بشكل إيجابي لهذا المقترح، وأُجريت الانتخابات وتحققت النتيجة التي نشهدها اليوم. موقفنا الحالي هو أن خطة اليومين لا تزال مطروحة؛ لكن إذا كان الأمريكيون جادين حقًا في التوصل إلى اتفاق، فإن هذه الخطة لا تزال قادرة على توفير الأساس اللازم والإمكانية للتوصل إلى اتفاق. بالطبع، طرأت تطورات في هذه الأثناء تستدعي التناول.

وأكمل عراقجي: إذا تحقّق الشرطان، فنحن على استعداد لمناقشة خطتنا وكيفية تنفيذها مع الجانب الأمريكي. مطلبنا واضح تماماً: يجب تنفيذ الشروط السبعة التي طرحناها لفتح مضيق هرمز؛ بالطبع، إذا كان لدى الأمريكيين أيّ اقتراحات أو أفكار حول كيفية تنفيذ هذه الشروط، فنحن على استعداد للتحدث. كيفية صياغة هذه الأمور كتابياً، وكيفية تنظيمها، وكيفية التوصل إلى اتفاق يرضي الطرفين، كلها أمور قابلة للتفاوض.

أخبار قصيرة

دعم التعبئة وتعاونهم مع القوى الأمنية مُتجذّر



قال قائد القوى الأمنية في البلاد العميد أحمد رضا رادان: إن دعم التعبئة وتعاونهم مع قوى الأمن وأجهزة إنفاذ القانون في البلاد، سواء في خدمة الشعب أو في المساعدة على الحفاظ على النظام والأمن العام، له تاريخ طويل ومتجذّر. وصرّح العميد رادان، أمس السبت، بمناسبة حلول أسبوع التعبئة: إن أسبوع التعبئة فرصة لتقدير جهود هؤلاء الأعزاء الذين كانوا في طليعة خدمة الشعب على مرّ السنين، مصرّحاً: إن التعاون بين التعبئة وقوات الأمن لا يقتصر على ظروف الحرب الحالية، بل سيستمر بقوّة أكبر في المستقبل، كما كان في الماضي.

إيران وباكستان تؤكّدان على تعميق العلاقات الثنائية



أكّد رئيسا وفدي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان، أمس السبت، خلال لقاء على هامش اجتماع حوار الحضارات لدول منظمة شنغهاي للتعاون في الهند، على أهمية العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون. حيث إلتقى حجة‌الإسلام محمدمهدي إيماني‌بور رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية الإيرانية؛ مع السناتور مصدق ملك وزير التغير المناخي الباكستاني ورئيس وفدبلاده في اجتماع حضارات منظمة شنغهاي في نيودلهي. وأكد الطرفان التزامهما بتعزيز العلاقات الودية والتاريخية بين باكستان وإيران أكثر من أيّ وقت مضى، وتبادلا وجهات النظر حول الفرص المتاحة لتوسيع التعاون الثنائي في مجالات مختلفة.

على الدول التي مهّدت للتدخل الأمريكي في المنطقة تحمّل المسؤولية



أكّد نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي أنّ على الدول التي ساهمت في تهيئة الظروف للوجود والتدخل الأمريكي وإشعال فتيل النزاعات في المنطقة، تحمّل المسؤولية الكاملة عن حالة عدم الاستقرار والعدوان السائد، مُشدّداً على عدم جواز إلقاء تبعات الأوضاع الراهنة على كاهل الشعب الإيراني بمفرده.

وفي تصريحات أدلى بها خلال اجتماع مجلس إدارة محافظة همدان (غرب البلاد)، قال حميدرضا حاجي بابائي: الأولوية القصوى في المرحلة الراهنة تكمن في صون سيادة إيران وحماية مصالحها الوطنية، منوّهاً بأنّ البلاد تمرّ بمنعطف تاريخي حاسم يتطلّب المضيّ قدماً بروح من الوحدة الوطنية والإرادة الصلبة.

● أخبار قصيرة

استمرار تنفيذ مشاريع الطرق رغم التحديات الاقتصادية



أكدت وزيرة الطرق والإسكان، أمس السبت، على هامش تفقدها طريق طهران-الشمال السريع، أنه على الرغم من التحديات الاقتصادية، لم يتوقف تنفيذ المشاريع العمرانية ومشاريع البنية التحتية في قطاع الطرق والتنمية الحضرية بمختلف أنحاء البلاد خلال الشهر الماضي بأي شكل من الأشكال، مشيرة إلى أن ذلك يعكس استمرار الحكومة في تقديم الخدمات لمختلف فئات الشعب. وأضافت فرزانة صادق: أن الإمكانات الاقتصادية لغرب محافظة مازندران ستشهد بالتأكيد مزيداً من الازدهار مع تنفيذ مشاريع البنية التحتية، مؤكدة أن الأشهر المقبلة ستشهد تطورات إيجابية في هذا المجال بفضل جهود الحكومة والبرلمان وتعاونهما.

تطوير حقل «خارتنك» يعزز قدرات إنتاج الغاز الإيراني



أعلن الرئيس التنفيذي لشركة نفط المناطق المركزية عن زيادة الطاقة الإنتاجية لحقل خارتنك الغازي من ٣ ملايين و ٧٠٠ ألف متر مكعب إلى ٦ ملايين متر مكعب يومياً. وقال بيمان إيماني، خلال زيارة ميدانية لمشروع تطوير حقل خارتنك الغازي والاطلاع على آخر مستجدات تقدم الأعمال التنفيذية فيه، إن استكمال خط الأنابيب بقطر ١٨ بوصة وتشغيله سيؤدي إلى رفع الطاقة الإنتاجية للحقل من ٣ ملايين و ٧٠٠ ألف متر مكعب إلى ٦ ملايين متر مكعب يومياً، معتبراً أن تطوير البنى التحتية لإنتاج الغاز ونقله من المتطلبات الأساسية لزيادة الطاقة الإنتاجية، مضيفاً: أن تنفيذ هذا المشروع يؤدي دوراً فاعلاً في الاستفادة القصوى من الإمكانات الإنتاجية لهذا الحقل الغازي وتعزيز القدرة الإنتاجية للغاز في البلاد.

بورصة الطاقة تمهد لمشاركة مباشرة للمواطنين في سوق النفط

أعلن الرئيس التنفيذي لبورصة الطاقة أن إقرار اللائحة التنفيذية لتداول شهادات إيداع النفط الخام والمكثفات الغازية في مجلس الوزراء يمثل خطوة مهمة نحو إحداث تحول في هيكل سوق الطاقة، وإتاحة المجال أمام المواطنين للمشاركة المباشرة في اقتصاد النفط. وقال محمد نظيفي: إن من أبرز الملفات التي أولتها الحكومة اهتماماً خاصاً، ملف تداول النفط الخام، الذي حظي أيضاً بتأكيد وزير الاقتصاد ورئيس هيئة الأوراق المالية والبورصة، مضيفاً: أن بورصة الطاقة ترى أن من مسؤوليتها متابعة هذا الملف بأقصى سرعة وجدية، مشيراً إلى أن مجلس الوزراء أقر، الأسبوع الماضي، اللائحة التنفيذية لتداول شهادات إيداع النفط الخام والمكثفات الغازية، موضحاً: أن الأثر المهم المترتب على تنفيذ هذا القرار يتجاوز مجرد إجراء التداولات في بورصة الطاقة، إذ يمكن أن يمهد لتحول في الهيكل المؤسسي لسوق الطاقة في إيران.

رئيس الجمهورية، خلال المؤتمر السنوي لسوق رأس المال:

صمود المستثمرين والمنتجين والتجّار أحبط أهداف العدو في الحرب الأخيرة



الوفاق/ أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على الدور المهم الذي أدّاه المستثمرون والمنتجون والتجار في إفشال أهداف العدو خلال الحرب الأخيرة، مشيراً إلى أن جهودهم في إدارة الاقتصاد والحفاظ على استمرارية أنشطته أحبطت مخططات العدو، وقال: «إننا نخوض حرباً غير متكافئة وغير عادلة، وقد أرادت مجموعة من المتغطرسين والظالمين والمتسلطين إسقاط بلادنا؛ لكن الشعب لم يسمح بذلك، وردّت قواتنا الأمنية والعسكرية بقوة، كما أدرتم أنتم، أيها المستثمرون والمنتجون والتجار، الاقتصاد بطريقة جعلت العدو يصاب بخيبة الأمل».

جاء ذلك في كلمة ألقاها رئيس الجمهورية، صباح السبت، خلال المؤتمر السنوي لسوق رأس المال، حيث استهل كلمته باستذكار مؤسس الثورة الإسلامية، والقائد الشهيد للثورة الإسلامية، والقادة العسكريين، والعلماء، والمواطنين الأعزاء، والطلاب الأبرياء الذين استشهدوا خلال الحرب الأخيرة.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى جهود الناشطين الاقتصاديين في الحفاظ على سير عملية الإنتاج وتوفير احتياجات السوق، قائلاً: «إن البعض يقول إن كل شيء على ما يرام، وهذا صحيح؛ لكن تحقق ذلك بفضل جهودكم ومساعيكم وعملكم الدؤوب».

واعتبر رئيس الجمهورية أن ضمان الإمداد المستدام بالطاقة التي يحتاج إليها قطاع الإنتاج يمثل إحدى أولويات الحكومة، وقال: «نعمل ونخطط لضمان توفير الكهرباء والغاز وسائر أنواع الطاقة اللازمة للإنتاج خلال فصل الشتاء بأقل قدر ممكن من الاضطرابات. ونظراً إلى الاختلالات القائمة واحتمال تفاقم القيود خلال الأشهر المقبلة، فإننا نتابع مجموعة من الإجراءات والخطط لإدارة الظروف والحيلولة دون حدوث مشكلات».

إصلاح اللوائح بالتعاون مع الناشطين الاقتصاديين والمنتجين

وشدد رئيس بزشكيان على ضرورة التفاعل بين الحكومة والناشطين الاقتصاديين والمستثمرين والمنتجين بهدف إصلاح اللوائح وإزالة العقبات التي تعترض أنشطة الأعمال، قائلاً: «إننا في الحكومة موجودون من أجل حل مشكلات الناشطين الاقتصاديين وتسهيل مسار النشاط والإنتاج، لا لكي نعرقل أعمالهم من خلال اللوائح والقرارات التي نتخذها».

وأضاف: «إذا كانت هناك لوائح تتسبب في مشكلات للسوق أو المنتجين أو المستثمرين، فإننا على استعداد لعقد اجتماعات مشتركة، بالتعاون مع غرفة التجارة والناشطين الاقتصاديين والمنتجين، لدراسة هذه اللوائح والعمل على تعديلها، وينبغي أن نحدد العقبات ونعالجها من خلال الحوار ومشاركة الأشخاص الذين يعملون في ميدان الإنتاج والاقتصاد».

رفع الإنتاجية وترسيخ مبدأ الجدارة شرط لتجاوز المشكلات الاقتصادية

وفي معرض تلخيصه للمحاور التي تضعها الحكومة في صدارة اهتمامها في تعاملها مع الناشطين الاقتصاديين، أكد الرئيس بزشكيان ضرورة التعاون والتضامن لتجاوز الضغوط الاقتصادية والحرب غير المتكافئة، قائلاً: «إن الحكومة مستعدة، بكل طاقاتها، للتعاون مع الناشطين الاقتصاديين والمستثمرين والمنتجين، لكي نتمكن من الصمود أمام الضغوط والهجمات القائمة والتغلب على مشكلات البلاد».

وأكد رئيس الجمهورية أهمية رفع الإنتاجية إلى جانب الاستثمار وتوفير الموارد المالية، وقال: «إن رأس المال أحد عوامل النمو والتنمية؛ لكن الإنتاجية تحظى أيضاً بأهمية كبيرة. فنحن نواجه مشكلات تتعلق بالإنتاجية في إدارة الحكومة، كما أن قطاعي الإنتاج والصناعة بحاجة إلى تحسين مستويات الإنتاجية. وإذا تمكنا، بالتعاون والتنسيق مع الناشطين الاقتصاديين، من معالجة هذه القضايا، فسنكون قادرين على إدارة جانب كبير من مشكلات البلاد وحلها».

وفي إشارة إلى مستويات استهلاك الطاقة في البلاد، قال الرئيس بزشكيان: «إن استهلاك الكهرباء والغاز في إيران أعلى بكثير من المتوسط العالمي، وينبغي أن نعمل على تصحيح هذا الوضع. وليس الهدف أن يمتنع المواطنون عن الاستهلاك، بل أن نستخدم الطاقة بصورة صحيحة وأمثل. وإذا تمكنا من خفض الاستهلاك غير الضروري، فسنحول دون حدوث الأزمات ونوفر إمكانية استمرار الأنشطة الإنتاجية».

تعزيز التعاون مع دول الجوار من متطلبات التنمية الاقتصادية

وأكد الرئيس بزشكيان أن إصلاح أنماط الاستهلاك وإدارة الموارد وتحسين السياسات الاقتصادية من شأنها أن تسهم في معالجة جانب كبير من مشكلات البلاد، مضيفاً: «إذا تمكنا من إدارة استهلاك الطاقة، وإصلاح نظام المدفوعات المخصصة للقوى العاملة، وتهيئة الظروف لازدهار الإنتاج، فسنتمكن أيضاً من تحقيق أداء أفضل في مجالي التجارة والتصدير».

وفي إشارة إلى أهمية العلاقات الاقتصادية مع دول الجوار، شدد رئيس الجمهورية على ضرورة تهيئة الظروف للتفاعل والتعاون وتطوير التجارة، وقال: «إن دول الجوار تمتلك إمكانات مهمة لتطوير الصادرات والتجارة، وإذا تمكنا من تقليص العقبات والقيود القائمة في تعاملاتنا الاقتصادية معها، فسنكون قادرين على إقامة علاقات تجارية أكثر فاعلية».

وفي ختام كلمته، أعلن رئيس الجمهورية استعداد الحكومة للتعاون مع الناشطين الاقتصاديين والمستثمرين، قائلاً: «إن الحكومة مستعدة للجلوس مع الناشطين الاقتصاديين، والاستماع إلى مشكلاتهم، واتخاذ كل إجراء يدخل في إطار مسؤولياتها من أجل إزالة العقبات وتسهيل الأنشطة الاقتصادية. ونأمل أن نتمكن، من خلال التعاون والتضامن والجهود المشتركة، من حل مشكلات البلاد ومواصلة مسيرة التنمية والتقدم».

دول الجوار تمتلك إمكانات مهمة لتطوير الصادرات والتجارة، وإذا تمكنا من تقليص العقبات والقيود القائمة في تعاملاتنا الاقتصادية معها، فسنكون قادرين على إقامة علاقات تجارية أكثر فاعلية

النمو الاقتصادي والعدالة

من جانبه، قال وزير الشؤون الاقتصادية والمالية، خلال المؤتمر، إنه رغم محاولات العدو إثارة التوقعات وتعليق النشاط الاقتصادي في البلاد، فقد بُذلت جهود، بالتعاون مع الفريق الاقتصادي للحكومة، لإعادة الاستقرار والقدرة على التنبؤ إلى سوق الصرف الأجنبي، مضيفاً: أن السياسة المتبعة في الاقتصاد الكلي تظهر آثارها بعد فترة تمتد إلى عدة أشهر، ومن المتوقع أن يشهد الاقتصاد خلال الأشهر المقبلة وضعاً أكثر استقراراً.

وأوضح علي مدني‌زاده: أن الحكومة ستعمل مستقبلاً على محورين أساسيين، هما النمو الاقتصادي والعدالة وإضفاء الطابع الشعبي على الاقتصاد، مشيراً إلى أن الأولوية الأولى للفريق الاقتصادي الحكومي تتمثل في إعادة الاستقرار إلى الاقتصاد الكلي.

وزير الاقتصاد: السياسة المتبعة في الاقتصاد الكلي تظهر آثارها بعد فترة تمتد إلى عدة أشهر، ومن المتوقع أن يشهد الاقتصاد خلال الأشهر المقبلة وضعاً أكثر استقراراً

جودة هيكلة النظام المالي

من جهته، قال محافظ البنك المركزي: إن مستقبل الاقتصاد الإيراني يعتمد، أكثر من اعتماده على حجم الموارد المالية المتاحة، على جودة هيكلة النظام المالي، وكفاءة آليات تخصيص رأس المال، وقدرة الاقتصاد على تحويل المدخرات إلى استثمارات منتجة.

وأكد عبدالناصر همتي أن دعم سوق رأس المال يعني دعم الإنتاج والاستثمار، وبالتالي دعم النمو الاقتصادي للبلاد، مشيراً إلى أن البنك المركزي يعتبر استقرار الأسواق المالية وتنميتها بشكل متوازن شرطاً أساسياً لتحقيق النمو المستدام، مضيفاً: أن البنك المركزي يرحب، في إطار مهامه واختصاصاته، بأوجه التعاون التي تسهم في تمويل الأنشطة الإنتاجية وتحسين توزيع الثروة.

محافظ البنك المركزي: مستقبل الاقتصاد الإيراني يعتمد، أكثر من اعتماده على حجم الموارد المالية المتاحة، على جودة هيكلة النظام المالي، وكفاءة آليات تخصيص رأس المال

اتفاقية التجارة الحرّة بين إيران وباكستان تقترب من مراحلها النهائية



الوفاق/ قال مساعد مدير مكتب شرق آسيا وشبه القارة الهندية في منظمة تنمية التجارة: إن التبادل التجاري بين إيران وباكستان مستمر، وإن اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين وصلت إلى مراحلها النهائية، ومن المقرر إبرامها بحلول نهاية العام الجاري.

وأوضح مهرداد سيادت‌نسب، أمس السبت، في تقرير حول واقع التجارة بين إيران وباكستان: أن اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين قيد التنفيذ، وقد وصلت إلى مراحلها الأخيرة عقب إحراز تقدم في المفاوضات وتبادل قوائم السلع المشمولة بالاتفاقية، مضيفاً: أن وصول هذه الاتفاقية إلى مرحلتها النهائية ودخولها حيز التنفيذ سيؤديان إلى زيادة حجم التبادل التجاري بين إيران وباكستان، من خلال تسهيل العلاقات التجارية وخفض التكاليف الجمركية.

وأشار مساعد مدير مكتب شرق آسيا وشبه القارة الهندية في منظمة تنمية التجارة إلى أن إيران ترتبط حالياً مع باكستان باتفاقية تجارة تفضيلية، معرباً عن توقعاته بأن تسهم الاتفاقيات الأخرى أيضا في تطوير التجارة بين البلدين. وبحسب سيادت‌نسب، يبلغ حجم التجارة الرسمية وغير الرسمية بين إيران وباكستان حالياً نحو ٦ مليارات دولار، وفقاً لأحدث الإحصاءات، في حين تتيح الإمكانات الاقتصادية الواسعة وتطوير التعاون التجاري إمكانية رفع هذا الرقم إلى أكثر من ١٠ مليارات دولار، لافتاً إلى أن باكستان تمتلك إمكانات كبيرة للتعاون في المجالات الصناعية والزراعية والتعدينية والخدمات الفنية والهندسية، موضحاً: أن المنتجات البتروكيماوية والغاز المسال والصلب والبلاط والسيراميك تعد من أبرز الإمكانات التصديرية الإيرانية إلى باكستان.

وأضاف: أن الاستفادة من إمكانات الموانئ الباكستانية يمكن أن تتيح مسارات جديدة لتصدير السلع الإيرانية وتوفير الواردات والوصول إلى الأسواق الإقليمية والدولية، مؤكداً ضرورة الاستفادة المثلى من هذه الفرصة، معرباً عن أمله في أن يسهم الاستفادة من إمكانات القطاع الخاص، وتطوير البنى التحتية اللوجستية، وتعزيز التعاون بين المحافظات، ولا سيما محافظة بوشهر، في زيادة مستوى التبادل الاقتصادي بين إيران وباكستان.

تحركات لتسجيل فستق دامغان دولياً

مهرجان الفستق الإيراني يفتح آفاقاً جديدة لتطوير الإنتاج والتصدير

الوفاق/ اختُتمت فعاليات الدورة الثالثة عشرة للمهرجان الوطني للفستق الإيراني في مدينة دامغان، بعد ثلاثة أيام من عقد اجتماعات تخصصية وورش عمل تدريبية ومناقشة مشكلات وهواجس مزارعي الفستق، وذلك بحضور مسؤولين على المستوى الوطني ومحافظة سمنان ومدينة دامغان، مع التركيز على ترشيد استهلاك المياه وآفاق تسجيل فستق دامغان لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو».

وانطلقت أعمال الدورة الثالثة عشرة للمهرجان الوطني للفستق الإيراني في دامغان يوم ١٨ نوفمبر ٢٠٢٦، بافتتاح معرض متخصص بصناعة الفستق. وشهد صباح اليومين الثاني والثالث من المهرجان (١٩ و ٢٠ نوفمبر) تنظيم ثماني ورش عمل تدريبية بالتعاون مع معهد أبحاث الفستق، وبمشاركة نخبة من الأساتذة والخبراء على مستوى البلاد. وتناولت الورش موضوعات الغسل الشتوي للتربة، والبقع ذات القشرة العظمية، والآفات والمبيدات، والإجهاد الحراري، وتغذية أشجار الفستق، والقدرة على الصمود في الإنتاج، والإنجازات البحثية، والأمراض، والتقليم الخريفي، وسوق الفستق. كما عُقد في اليوم الثاني من المهرجان اجتماع لمناقشة مشكلات وهواجس المزارعين ومنتجي الفستق، حيث جرى بحث التحديات والمشكلات التي تواجه العاملين في إنتاج محصول فستق دامغان القيّم وتبادل الآراء بشأنها.

وقال أمين الدورة الثالثة عشرة للمهرجان الوطني للفستق في دامغان: إن من بين الإجراءات التي تتابعها أمانة المهرجان وجمعية الفستق في محافظة سمنان، بالتعاون مع جامعة دامغان، العمل على تسجيل فستق دامغان لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو». وأضاف منصور عباسيان: أن الوثائق اللازمة للتسجيل يجري حالياً تحميلها، في إطار المتابعات التي تم إنجازها.

وتُعد مدينة دامغان في محافظة سمنان إحدى المناطق الرئيسية المهمة لإنتاج هذا المحصول في البلاد، إذ تضم أكثر من ١٣٠ مركزاً لمعالجة الفستق



في مناطق مختلفة، وتتولى سنوياً معالجة نحو ٥٠٪ من المحصول وإعداده لطرحه في الأسواق المحلية والخارجية.

عروض تستحضر الشهداء وتكرّم قائد قوة الجوفضاء

إيران والعراق.. علاقة أخوّة متجذّرة تتجلى على خشبة مسرح المقاومة

الوفاق/ لا يقتصر مسرح المقاومة على تصوير الحروب، بل يشكّل مساحة لصون الذاكرة الوطنية، والتعبير عن الهوية والكرامة الإنسانية، وتعزيز الحوار الثقافي بين الشعوب. وفي هذا الإطار، حملت الليلة الثالثة من فعاليات الدورة العشرين لمهرجان مسرح المقاومة الدولي دلالات فنية وإنسانية، تجلّت بصورة خاصة في المشاركة العراقية.



حضور ثقافي ورسالة فنية

أُقيمت الفعاليات بحضور العميد علي مقواساز، معاون الشؤون الثقافية والفنية في منظمة التعبئة ورئيس مؤسسة «روايت فتح» الثقافية، وأتابك نادري، المدير العام للفنون المسرحية، وعدد من المسؤولين الثقافيين والفنيين.

وأكد العميد مقواساز على حيوية المهرجان واستمرار ورش العمل والفعاليات البحثية والعروض المسرحية، مشيداً بدور الفنانين في التعريف بقضايا المقاومة. من جانبه، شدد نادري على أن المسرح، بوصفه فناً حياً وثيق الصلة بالمجتمع، يواصل أداء رسالته في تعزيز التضامن وبث الأمل حتى في أصعب الظروف، مؤكداً أن مسرح المقاومة تيار فني متجذر في المتطلبات الاجتماعية.

عروض المقاومة والشهداء

وفي هذا السياق، شاركت ستة فرق إيرانية في عروض مجمّع «تئاتر شهر»، وتناولت أعمالها موضوعات الشهادة والحرب المفروضة والذاكرة الوطنية. وشملت مسرحيات «ناو دنا» أي «فرقاطة دِنا»، و«الشجرة الطيبة»، و«فروشي نيست» أي «غير معروض للبيع»، و«دُر غلطان» أي «اللؤلؤة المتدحرجة»، و«شيرك منهاي دو» أي «شيرك ناقص اثنين»، و«برندكان درختان زيتون» أي «طيور أشجار الزيتون». وتنوعت موضوعاتها بين شهداء فرقاطة دِنا، والقصف الأمريكي الوحشي على مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب (جنوب إيران)، وسيرة الشهيد الدكتور علي لاريجاني، وتكريم قائد قوات الجوفضاء اللواء سيد مجيد موسوي، ومعاناة الأطفال في إيران وغزة ولبنان وفلسطين وأفغانستان.

المشاركة العراقية.. أخوّة تتجاوز الحدود

شكّلت مسرحية «هش»، من تأليف وإخراج عبدالحسين نوري العاتي، أبرز محطات المشاركة العراقية ضمن القسم الدولي، إذ تناولت الانتفاضة ضد الاستبداد. وفي ختام العرض، وقف نوري العاتي حاملاً العلمين الإيراني والعراقي، معرباً عن تقديره للشعب الإيراني، وقال: «إن الشعب الإيراني إخوتنا وأخواتنا، وإيران تسكن قلوبنا. تربطنا بإيران علاقة عميقة لا تنفصم، ونحن متمسكون دائماً بهذه الصلة وبعهد الصداقة».

> **مخرج عراقي: الشعب الإيراني إخوتنا وأخواتنا، وإيران تسكن قلوبنا، وتربطنا علاقة عميقة لا تنفصم**

المسرح في الساحات والبحث العلمي

امتدت العروض إلى ساحات العاصمة، حيث شهدت ساحات «انقلاب» و«وليعصر(عج)» و«شهداء» تقديم مسرحيات «دوازده روز عاشقي» أي «اثنا عشر يوماً من العشق»، و«برواز بروانه ها» أي «تحليق الفراشات»، و«سوز وكداز» أي «الاحتراق والأسى». كما احتضنت قاعة المشاهير، الندوة العلمية البحثية التاسعة، التي ناقشت المقاومة والتحولات الاجتماعية وتمثيل الحرب ومسرح فلسطين والشعائر المسرحية.

رسالة المهرجان وآفاق المستقبل

وفي رسالته، أكد أمين المهرجان محمد كاظم تبار أن المقاومة امتداد لقيم الاستقلال والكرامة الإنسانية، مشيداً بمواصلة الفنانين إنتاج أعمالهم خلال الحرب المفروضة، وداعياً إلى دعم الفرق الشابة، وتوسيع نطاق الأنشطة الإقليمية، وتطوير التجارب المسرحية.

ميناب.. حكايات من ست كلمات تحفظ ذاكرة الطفولة



الوفاق/ أُقيم مساء الخميس ١٩ نوفمبر، في طهران، حفل اختتام «جايزه بين المللي داستان شش كلمه اي ميناب» أي «جائزة ميناب الدولية للقصة القصيرة ذات الكلمات الست»، بالتزامن مع فعاليات اليوم العالمي للطفل، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، وعدد من المسؤولين والمثقفين وأسر شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب (جنوب إيران).

وأكد صالحي خلال حفل الختام على أن جريمة ميناب ستظل جرحاً لا يُنسى، مشيراً إلى استهداف مدرسة ابتدائية كانت تضم أكثر من ٤٠٠ تلميذ، بثلاثة صواريخ، وما خلّفه ذلك من ألم لدى أسر الشهداء. ووصف وزير الثقافة الجريمة بأنها وثيقة لمظلومية الأطفال الإيرانيين وشهادة تستوجب المطالبة بالعدالة، مستحضراً أيضاً معاناة أطفال غزة وحرمانهم من التعليم والأمن.

وانطلقت الجائزة، لتحويل الألم إلى مساحة للإبداع والتعبير، عبر قصص لا تتجاوز ست كلمات، تستلهم براءة الأطفال وخيالهم، وتختزل المأساة الإنسانية في عبارات مكثفة. واستقبلت المسابقة ١٧ ألف عمل من داخل إيران وخارجها، واختير ١٦٨ نصاً للنشر في كتاب «ميناب؛ ١٦٨ داستان كوتاه ناتمام» أي «ميناب: ١٦٨ قصة قصيرة غير مكتملة».

وشهد الحفل إزاحة الستار عن الكتاب، وتكريم عشرين فائزاً، عشرة إيرانيين وعشرة أجانب، فيما أُعلن عن الفائزين من بين مشاركين يمثلون ٣٩ دولة.



إزاحة الستار عن كتاب «بشارة الفتح»

الوفاق/ أُزيح الستار عن كتاب «بشارت فتح» أي «بشارة الفتح»، الذي يقدّم قراءة موضوعية لسورة الفتح المباركة في فكر قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، مستنداً إلى آراء وبيانات سماحته، ولا سيما توصيته عقب عملية «طوفان الأقصى». وأشار إمام جمعة طهران، حجة الإسلام محمد جواد حاج علي أكبري، قبل صلاة الجمعة، إلى صدور الكتاب عن دار نشر «انقلاب إسلامي»، موضحاً أبعاد سورة الفتح المباركة ومعارفها في ضوء فكر قائد الأمّة الشهيد، وفق الرؤية القرآنية التي يعرضها المؤلّف. وأُقيمت مراسم إزاحة الستار عن الكتاب بحضور حجة الإسلام حاج علي أكبري، ورئيس السلطة القضائية حجة الإسلام غلامحسين محسني إيجئي، ومهدي فضائلي، عضو مكتب حفظ ونشر آثار القائد الشهيد، بالتزامن مع الذكرى السنوية لتوصيات سماحته الثلاث. وأكدت المراسم أن القرآن كتاب هداية ونصر، وأن سورة الفتح تبشّر المجاهدين في سبيل الثورة والإسلام بالفتح والانتصار.

الموسيقى جسراً للحوار بين إيران وإيطاليا



الوفاق/ استضافت طهران المؤلف الموسيقي الإيطالي أنتونيو بابالاردو لتقديم عمله «بترس إني» بمشاركة أوركسترا طهران السيمفونية، بقيادة نصير حيدريان، في قاعة وحدت مساء الأربعاء ١٨ نوفمبر ٢٠٢٦، مع نفاد جميع التذاكر. وخلال لقائه مسؤولي مؤسسة رودكي، بحث الجانبان فرص التعاون الفني وتقديم الأعمال الموسيقية الإيرانية والإيطالية دولياً، وتعزيز الحوار بين الثقافات والتقاليد الدينية. وكشف بابالاردو أنه تأثر بكتاب عن قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، وكتب مرثية تكريماً له يعتزم تقديمها بعد فبراير. ويعود عمل «بترس إني» إلى عام ٢٠٠٦، وقد أُلّف بمناسبة مرور خمسمئة عام على بدء تشييد كاتدرائية القديس بطرس بالفاتيكان. وتزامن عرضه بطهران مع الذكرى الأربعمئة لتكريس مبناها الحالي عام ١٦٢٦.

نائب سادن العتبة الرضوية يشيد بمبادرة الأبطال الرياضيين

«أمير حسين زارع» يضع شرف الخدمة فوق أمجاد المصارعة



الوفاق/ أهدى بطل المصارعة، أميرحسين زارع، ميدالياته الذهبية إلى العتبة الرضوية المقدسة، مؤكداً أن شرف ارتداء زي خدمة الإمام علي بن موسى الرضا(ع) يفوق في قيمته جميع إنجازاته وميدالياته العالمية والأولمبية. وكان زارع قد أهدى في وقت سابق ست ميداليات ذهبية إلى العتبة الرضوية المقدسة، فيما قدّم خلال المراسم الأخيرة ميداليتين ذهبيتين إضافيتين، إحداهما من بطولة العالم في كازاخستان والأخرى من دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا، ليصل مجموع الميداليات الذهبية التي أهداها إلى ثماني ميداليات.

الميداليات في رحاب الإمام الرضا(ع)

جاء ذلك خلال مراسم إهداء زارع ميدالياته الذهبية إلى العتبة الرضوية المقدسة، التي أُقيمت الأربعاء ١٩ نوفمبر، في مركز المعارض والمؤتمرات التابع للعتبة الرضوية المقدسة، بحضور نائب سادن العتبة الرضوية المقدسة، مصطفى فيضي، وعدد من مسؤوليها.

وأكد زارع على أن ما حققه من إنجازات رياضية يعود إلى فضل الله تعالى والعناية المعنوية للإمام الرضا(ع).

بركة الزيارة

وفي حديثه عن ارتباطه الروحي بالإمام الرضا(ع)، قال زارع: «إن زيارته للحرم الرضوي تتجاوز في إحساسه حدود الزيارة الاعتيادية، مضيفاً: أؤمن بأن كل نجاح أحققه، وكل نَفَس أتنفسه، إنما هو من فضل أهل البيت(ع)، ولا سيما العناية الخاصة للإمام الرضا(ع)».

واستعاد بطل العالم إحدى اللحظات الصعبة في مسيرته الرياضية، حين وجد نفسه متأخراً بفارق كبير من النقاط خلال منافسة حاسمة، موضحاً أنه استنجد بالإمام الرضا(ع)، قبل أن يتمكن من قلب نتيجة المواجهة والفوز بفارق عشر نقاط، معتبراً ذلك الانتصار هدية إلهية.

الخدمة فوق الألقاب

لكن أبرز ما شدّد عليه زارع كان مكانة الخدمة في الحرم الرضوي في حياته، إذ وصف ارتداء لباس الخدمة بأنه أرفع مراتب الشرف التي بلغها، قائلاً: على الرغم من التحديات التي رافقت هذه التجربة في بدايتها، فإنني أشعر اليوم، بعد ارتداء لباس خدمة الإمام الرضا(ع)، بأنني أحظى بمكانة رفيعة. وبالنسبة إليّ، فإن الميداليات العالمية والأولمبية، في جميع الفئات، لا تساوي شيئاً أمام شرف خدمة سيدي الإمام علي بن موسى الرضا(ع). وفي ختام حديثه، ربط زارع بين مسؤولية تمثيل البلاد في المنافسات الدولية والالتزام بقيم الإيمان والخدمة، قائلاً: «عندما نرتدي لباس المنتخب الوطني، فإننا نمثّل الشعب الإيراني أمام العالم. وأسعى دائماً إلى تحقيق الإنجازات التي ترفع اسم إيران عالياً، ومواصلة السير في طريق الإيمان وخدمة أهل البيت(ع)».

إشادة بدافع الرياضيين

من جانبه، أشاد نائب سادن العتبة الرضوية المقدسة، مصطفى فيضي، بمبادرة زارع، معتبراً أن إهداء الرياضي ميدالياته إلى الإمام الرضا(ع) يعكس نيّة صادقة في الخدمة، تستحق التقدير وتشكل مصدر فخر للبلاد.

وأكد فيضي على أن رياضة المصارعة تتميز بطابعها الشعبي وامتدادها إلى مختلف شرائح المجتمع، مشيراً إلى أن رياضيين مثل زارع يشاركون في الميادين المختلفة بدافع الولاء للإمام الرضا(ع) والرغبة في الخدمة، وهو ما يمثل قيمة معنوية ووطنية جديرة بالاعتزاز. وأضاف فيضي: إن سادن العتبة الرضوية المقدسة يولي اهتماماً خاصاً بالأنشطة الاجتماعية، ولا سيما المجال الرياضي، ويحرص على دعم الرياضيين ومساندة المبادرات التي تتجاوز حدود المنافسة الرياضية إلى خدمة المجتمع.



الرئيس بزشكيان يهنئ «بيرانوند» و«جعفري» بجائزتي الأفضل في آسيا

الوفاق/ هنأ رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، «علیرضا بيرانوند» بمناسبة فوزه بجائزة أفضل لاعب كرة القدم في آسيا لهذا العام و«مرضية جعفري» بمناسبة انتخابها كأفضل مدربة كرة القدم النسائية في آسيا للعام الثاني على التوالي. وكتب الرئيس بزشكيان في منشور على حسابه في منصة «x» للتواصل الإجتماعي مساء الجمعة: «أتقدم بخالص التهاني للسيدة مرضية جعفري بمناسبة انتخابها كأفضل مدربة كرة القدم النسائية في آسيا للعام الثاني على التوالي، وللسيد علیرضا بيرانوند بمناسبة فوزه بجائزة أفضل لاعب كرة القدم في آسيا لهذا العام». واعتبر رئيس الجمهورية هذه المفاخر ثمرة جهود ومثابرة وجدارة أبناء إيران، وأضاف: أهنئكما أيها العزيزان؛ إيران فخورة بكما.

«برسبوليس» يهزم «بيكان» بثلاثية ويتصدر الدوري الإيراني

حقق برسبوليس فوزاً بثلاثية نظيفة على بيكان، في الجولة الثالثة عشرة من الدوري الإيراني الممتاز، ليرتقي إلى الصدارة برصيد ٢٦ نقطة، متساوياً مع سباهان الذي يملك مباراة مؤجلة. وسجل أهداف برسبوليس تيفي بيفوما (٣٩)، ومحمد مهدي محبي (٥١)، وعلي علي بور (٧١)، في مباراة فرض خلالها الفريق سيطرته على معظم فتراتها. وأُلغي هدف لمحمد عمري في الدقيقة ٣٢ بداعي وجود خطأ سابق، كما تراجع الحكم عن احتساب ركلة جزاء لبرسبوليس في الدقيقة ٧٨ بعد مراجعة تقنية الفيديو. وتجمد رصيد بيكان عند ١٤ نقطة في المركز الحادي عشر، فيما يلاحق المتصدرين كل من تراكتور سازي وفولاد خوزستان بـ٢٣ نقطة، واستقلال طهران بـ٢١ نقطة.



كأس العالم للكاراتيه.. منتخب إيران يضم فريقين إلى المربع الذهبي

الوفاق/ تأهل منتخبا إيران للكوميتيه الجماعي للرجال والكاتا الجماعي للسيدات إلى الدور نصف النهائي من النسخة الثانية لكأس العالم للكاراتيه، المقامة في مدينة هانغشو الصينية، والتي انطلقت منافساتها الجمعة ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٦.

وفي منافسات الكاتا الجماعي للسيدات، فاز المنتخب الإيراني، الذي ضم فاطمة صادقي وسبيده أميني وزينب السادات حسيني وزهراء رضائي، على نيوزيلندا والصين تايبيه بنتيجة ٧-٠ لكل منهما، ثم تغلب على تركيا ٦-١، قبل خسارته أمام إيطاليا بنتيجة ٠-٧. واحتل المركز الثاني في مجموعته، ثم تجاوز البرتغال ٤-٣ في الدور الإقصائي ليبلغ نصف النهائي.

أما منتخب الرجال للكوميتيه الجماعي، فحقق أربعة انتصارات في دور المجموعات، على أستراليا ٣-٢، والصين ٣-١، والجزائر ٣-٠، ومونتينيغرو ٥-٠، متصدراً مجموعته.

وفي الدور الإقصائي، فاز على إيطاليا ٣-١، ليحجز مكانه بين أفضل أربعة منتخبات. ومن المقرر أن يواجه المنتخب الإيراني نظيره التركي في نصف النهائي، سعياً إلى بلوغ المباراة النهائية، ضمن منافسات البطولة العالمية.

إيران تحصد ذهبية وفضية في مونديال البارا تايكواندو

الوفاق/ أحرزت إيران ميدالية ذهبية وأخرى فضية في منافسات بطولة العالم للبارا تايكواندو ٢٠٢٦، المقامة في مدينة موجوبكوريا الجنوبية، بعدما تألقت آيلار جامي وزهراء رحيمي.

ونجحت آيلار جامي في إحراز ذهبية وزن تحت ٤٧ كيلوغراماً، عقب بلوغها المباراة النهائية وتغلبها على المغربية نوال لاريف، بالفوز عليها في جولتين متتاليتين، لتحصد المركز الأول وتتوج بلقب بطلة العالم في هذا الوزن. من جانبها، أحرزت زهراء رحيمي الميدالية الفضية في وزن تحت ٥٢ كيلوغراماً، بعدما خسرت المواجهة النهائية أمام الصينية لي يوجيه، المتوجة سابقاً بلقبي الألعاب البارا مبية والألعاب البارا آسيوية، لتكتفي بالمركز الثاني في البطولة.

وتأتي هاتان الميداليتان ضمن منافسات بطولة العالم لعام ٢٠٢٦، التي تستضيفها مدينة موجو الكورية الجنوبية، حيث واصل ممثلو إيران حضورهم على منصات التتويج، بتحقيق إنجاز مزدوج تمثل في ذهبية جامي وفضية رحيمي، في تأكيد على مستوى رياضة البارا تايكوندو الإيرانية وقدرة لاعباتها على المنافسة في المحافل الدولية.

من عراقة التاريخ إلى آفاق السياحة العالمية

أصفهان تستعد لاستقبال موجة جديدة من السياح الأجانب وتعزيز حضورها الدولي

الوفاق/ دعا رئيس مجلس إدارة جمعية منظمي الرحلات السياحية إلى الاستعداد المبكر لاستقبال موجة جديدة من السياح الأجانب إلى محافظة أصفهان، مؤكداً ضرورة تطوير الربط الجوي المباشر، وتكثيف جهود الترويج في الأسواق الدولية، وتصميم تجارب سياحية متكاملة تستثمر ما تزخر به المحافظة من مقومات تاريخية وثقافية وطبيعية وترفيهية.

وقال أكبر غمخوار، خلال اجتماع تشاوري لقطاع السياحة بحضور محافظ أصفهان، إن المحافظة تمتلك إمكانات استثنائية تؤهلها لتكون إحدى أبرز الوجهات السياحية الإيرانية على المستوى الدولي، مشيراً إلى أن جمعية منظمي الرحلات السياحية تضم نحو ٣٥٠ مكتباً، من بينها ١٤ إلى ١٥ مكتباً نشطاً في أصفهان، تعمل على تسويق الوجهات السياحية الإيرانية واستقطاب الزوار من مختلف دول العالم.

تنوع سياحي يعزز قدرة المدينة على استقطاب الأسواق العالمية

وأشار غمخوار إلى أن أصفهان تتمتع بتنوع لافت في منتجاتها السياحية، يجمع بين التراث التاريخي والعمارة والفنون والثقافة والسياحة الدينية والطبيعة والأنشطة الترفيهية، وهو ما يمنحها قدرة على استقطاب شرائح متعددة من السياح الدوليين، بما في ذلك المهتمون بالتراث والعمارة، ولا سيما من أسواق جنوب شرق آسيا، فضلاً عن سياح العلاج والسياحة الدينية ومحبي الطبيعة والمغامرات.

وأكد أن إطالة مدة إقامة الزوار تمثل أحد المؤشرات الأساسية لنجاح التنمية السياحية، لافتاً إلى أن الجهود السابقة أسهمت في رفع متوسط إقامة السائح في أصفهان من يوم واحد إلى ثلاثة أيام. ودعا إلى مواصلة تحسين هذا المؤشر من خلال تنويع البرامج السياحية، وربط زيارة المواقع التاريخية بتجارب ثقافية وترفيهية ومحلية تمنح الزائر فرصة أعمق للتعرف إلى هوية المدينة ومجتمعها.

الربط الجوي المباشر ضرورة لتعزيز السياحة الوافدة

وفيما يتعلق بالبنية التحتية للنقل، اعتبر غمخوار محدودية الرحلات الجوية المباشرة من أبرز التحديات التي تواجه تنمية السياحة الدولية في أصفهان، موضحاً أن السياح الأجانب ومنظمي الرحلات يفضلون الوصول مباشرة إلى وجهتهم السياحية، بدلاً من الهبوط في طهران ثم استكمال الرحلة براً إلى أصفهان. ودعا إلى تفعيل دور القطاع الخاص والمستثمرين المحليين في التواصل مع شركات الطيران الأجنبية، والعمل على إطلاق رحلات جوية عارضة (شارتر)، تمهيداً لتدشين خطوط منتظمة بالتعاون مع الجهات الحكومية والفعاليات الاقتصادية، بما يسهل وصول السياح ويعزز تنافسية المحافظة في الأسواق الخارجية.

كما أكد أهمية مشروع القطار فائق السرعة بين طهران وأصفهان، مشيراً إلى أن إنجازه سيسهم في تسهيل التنقل بين المدينتين، ويدعم حركة السياحة الداخلية والدولية، من خلال توفير خيارات نقل أكثر سرعة وراحة للزوار.

وشدد غمخوار على أن تعزيز مكانة أصفهان في خريطة السياحة العالمية لا يقتصر على التعريف بمعالمها التاريخية، بل يتطلب صياغة هوية ترويجية متكاملة تقدم المدينة بوصفها وجهة تجمع بين التاريخ العريق والثقافة والفنون والحياة الاجتماعية.

وأوضح أن معالم بارزة، مثل ميدان نقش جهان ومسجد الإمام وجسر سي وسه بل، تمثل عناصر جذب عالمية تتيح لأصفهان تعزيز حضورها المستقل في المعارض والملتقيات السياحية الدولية، مؤكداً ضرورة توظيف هذه الرموز في حملات تسويقية حديثة تبرز خصوصية المدينة وتنوع تجاربها.

وأضاف أن السائح المعاصر لم يعد يكتفي بزيارة المواقع الأثرية والإقامة في الفنادق، بل يتطلع إلى خوض تجارب أصيلة وتفاعلية، تشمل تذوق المأكولات المحلية، والتعرف إلى الحرف اليدوية، وفي هذا الإطار، دعا إلى تطوير برامج سياحية تدمج بين زيارة المعالم المعمارية والتعرف إلى الفنون والحرف التقليدية.

المعارض والمهرجانات منصات لتوسيع الحضور الدولي

ولفت غمخوار إلى الدور المحوري للمشاركة في المعارض السياحية الدولية، ومنها معرض «فيتور» في إسبانيا، ومعرض «آي تي بي» في برلين، ومعرض «سيتيم» في الصين، إلى جانب الفعاليات السياحية في تركيا وأوزبكستان، باعتبارها منصات مهمة لبناء الشراكات مع منظمي الرحلات الدوليين، وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات السياحية للمحافظة. وشدد على أهمية التنسيق بين البلدية والمحافظة والقطاع الخاص لتقديم أصفهان بصورة مستقلة ومنظمة في هذه المحافل، بما يعكس ثراء مقوماتها وتنوع عروضها السياحية.



إيران تعزز حضورها السياحي في الأسواق الإقليمية عبر معرض شرق الأناضول





الوفاق/ عززت إيران حضورها السياحي في الأسواق الإقليمية من خلال مشاركتها الواسعة في الدورة الخامسة عشرة للمعرض الدولي للسياحة والسفر في شرق الأناضول، الذي انطلقت فعالياته في مدينة وان التركية بمشاركة أكثر من ١٥٠ جهة محلية ودولية، بينها ٣٢ شركة ومؤسسة سياحية إيرانية، في خطوة هدفت إلى التعريف بالتنوع السياحي الإيراني وتوسيع مجالات التعاون مع دول المنطقة.

واستمر المعرض حتى ٢١ نوفمبر في مركز المعارض والمؤتمرات بمدينة وان، وشكّل أحد أبرز الفعاليات المتخصصة في صناعة السياحة بمنطقة شرق الأناضول وفضاء أوراسيا. وشهدت هذه الدورة مشاركة إيران والعراق وأذربيجان وأرمينيا وكوسوفو، فيما ضم الجناح الإيراني ٣٢ شركة ومؤسسة متخصصة في خدمات السفر والسياحة العلاجية والفندقة والإقامة التقليدية والصناعات اليدوية، ومثّلت محافظات آذربايجان الشرقية والغربية وخراسان الرضوية وأردبيل وكيلان. كما شاركت الغرفة التجارية المشتركة الإيرانية التركية واتحاد السياحة والسيارات الإيراني في فعاليات الجناح.

وشهد افتتاح الجناح حضور عدد من المسؤولين والمعنيين بالقطاع السياحي التركي، الذين رحبوا بالمشاركة الإيرانية، وأكدوا أهمية تعزيز التعاون السياحي والثقافي بين البلدين. من جانبه، أكد القائم بأعمال القنصلية العامة الإيرانية في وان، أهمية المشاركة في المعارض التي استضافتها الدول المجاورة، لما أتاحته من فرص لتعزيز الدبلوماسية الثقافية والتعريف بالوجهات السياحية الإيرانية وتنشيط حركة السفر بين دول المنطقة. كما شدد على ضرورة الاستفادة من الإمكانات المشتركة للمحافظات الحدودية، وتطوير المبادرات التي أسهمت في توطيد العلاقات الشعبية وتوسيع التعاون السياحي بين إيران وتركيا.

وأشار سيد حسن يحيّوي، إلى أن الفعاليات الإقليمية أدّت دوراً مهماً في تعزيز التواصل بين الشعوب، وأن المشاركة في معارض الدول المجاورة أتاحت فرصاً للتعريف بالمقومات السياحية الإيرانية وتطوير التبادلات السياحية بين دول المنطقة.

كما أكد أهمية تنظيم البرامج والفعاليات الثقافية التي عرّفت سكان شرق تركيا بتاريخ إيران وحضارتها وثقافتها، وأبرزت معالمها ومقوماتها السياحية، بما أسهم في توطيد العلاقات الشعبية وفتح آفاق جديدة للتعاون السياحي بين البلدين. وفي السياق ذاته، شارك اتحاد السياحة والسيارات الإيراني بجناح بلغت مساحته ٣٠ متراً مربعاً، عرض من خلاله مجموعة من المنتجات والمقومات السياحية الإيرانية، والمعالم التاريخية والطبيعية، والإمكانات الثقافية، إلى جانب مواد تعريفية باللغة التركية عن الوجهات السياحية الإيرانية، ما أتاح للزوار والعاملين في قطاع السياحة التعرف بصورة أوسع على تنوع البلاد الحضاري والثقافي.

وتأتي هذه الخطوة في إطار الجهود الرامية إلى تنويع الأسواق السياحية المستهدفة، وتعزيز الروابط مع الدول المجاورة، والاستفادة من المعارض الدولية والإقليمية بوصفها منصات للتسويق السياحي وتوسيع الشراكات، بما يدعم مكانة إيران على خريطة السياحة الإقليمية.



تسمية فندق في ميناب بـ«١٦٨» تخليداً لذكرى التلاميذ الشهداء

الوفاق/ غيّرت شركة الاستثمار السياحي الإيراني اسم فندق «جهانكردي» في مدينة ميناب بمحافظة هرمزغان إلى «فندق جهانكردي ميناب ١٦٨»، تخليداً لذكرى ١٦٨ تلميذاً استشهدوا في الهجوم الذي استهدف مدرسة «الشجرة الطيبة» في المدينة.

وأعلنت المديرة العامة للشركة، ذلك خلال مراسم تغيير اسم الفندق وإزاحة الستار عن لوحته الجديدة، مؤكدة أن هذه الخطوة جاءت وفاءً لذكرى الشهداء، وحرصاً على إبقاء أسمائهم حاضرة في الذاكرة التاريخية للمنطقة. وأشارت فريبا عباسي، إلى المكانة التي احتلتها مجموعة الفنادق التابعة للشركة باعتبارها واحدة من أقدم وأكبر سلاسل الفنادق في إيران، مؤكدة اعتزاز المجموعة بتقديم خدماتها لسكان محافظة هرمزغان ومدينة ميناب، فضلاً عن الزوار والسياح.

وأضافت أن تغيير اسم الفندق إلى «ميناب ١٦٨» مثّل خطوة رمزية لإحياء ذكرى شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» والحفاظ على ذكراهم من النسيان، معربة عن أملها في أن تتحول ميناب إلى إحدى الوجهات البارزة لسياحة الدفاع المقدس والمقاومة، وأن تحتضن مبادرات ثقافية وسياحية تسهم في إبراز مكانتها. وفي سياق متصل، كشفت عباسي عن خطط لتطوير الفندق وتوسيع مرافقه وإعادة تأهيله وتحديث خدماته، بالتعاون مع المسؤولين المحليين في المحافظة والمدينة، بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للسكان والزوار وتعزيز البنية السياحية في ميناب. واختتمت بالتأكيد على أهمية مواصلة خطط التطوير وتقديم الخدمات السياحية، بالتوازي مع تكريم ذكرى الشهداء وعائلاتهم والحفاظ على حضورها في الذاكرة المجتمعية.



مهرجان الزعفران في تربت جام يدخل التقويم الوطني للفعاليات السياحية

الوفاق/ أُدرج مهرجان الزعفران في مدينة تربت جام بمحافظة خراسان الرضوية ضمن التقويم الوطني للفعاليات السياحية، كما جرى ازاحة الستار عن شهادة تسجيله، في خطوة تهدف إلى تعزيز السياحة الزراعية وإبراز المقومات الثقافية والريفية للمنطقة.

وقال رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في تربت جام، إن الزعفران يمثل أحد أبرز رموز السياحة الزراعية في المنطقة، ويرتبط منذ عقود طويلة بثقافة المجتمعات الريفية وأنماط حياتها، كما أسهم في ترسيخ تقاليد اجتماعية قائمة على التعاون والتكافل، ودعم الاقتصاد المحلي وتعزيز الهوية الثقافية. وأوضح فرامرز صابر مقدم، أن تسجيل المهرجان يأتي في إطار تنظيم سياحة الفعاليات وتطويرها بصورة احترافية، فضلاً عن المساهمة في التعريف بمقاصد ومسارات سياحية جديدة في المحافظة. وأضاف أن وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية وافقت على تسجيل المهرجان في التقويم الوطني للفعاليات السياحية في ٩ نوفمبر ٢٠٢٦، فيما تم ازاحة الستار عن شهادة التسجيل خلال حفل المهرجان، بحضور محافظ تربت جام وعدد من المسؤولين المحليين والإقليميين. وأكد صابر مقدم أن استمرار تنظيم المهرجان والحفاظ على أصالة طقوسه وتقاليده المحلية سيسهمان في تجديد ترخيصه سنوياً، وتعزيز مكانة تربت جام بوصفها وجهة للسياحة المرتبطة بالزعفران، إلى جانب التعريف بالمناطق الريفية المستهدفة ودعم المزارعين والمنتجين المحليين.

إسفراين توظّف مقوماتها السياحية لدعم التنمية في خراسان الشمالية

الوفاق/ تمتلك مدينة إسفراين في محافظة خراسان الشمالية مقومات اقتصادية وسياحية متنوعة تؤهلها للاضطلاع بدور محوري في دفع عجلة التنمية بالمحافظة، من خلال توظيف إمكاناتها في قطاعات السياحة والصناعة والزراعة، بما يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية المستدامة.

وأكد مساعد محافظ خراسان الشمالية للشؤون السياسية والأمنية والاجتماعية، أهمية التعريف بالمقومات الاستراتيجية لمدينة إسفراين والاستفادة منها بصورة مدروسة، مشيراً إلى أن تنوع إمكاناتها الاقتصادية والثقافية والسياحية يمنحها مكانة مهمة في خطط التنمية بالمحافظة.

وشدد طاهر رستمي، على ضرورة تحويل الإمكانات الكامنة إلى فرص استثمارية واقتصادية فعلية، من خلال تطوير البنية التحتية ودعم الأنشطة الإنتاجية واستقطاب الاستثمارات. وأوضح أن التخطيط السليم واستثمار الطاقات المحلية يمكن أن يحولا إسفراين إلى أحد المحركات الرئيسية للتنمية في خراسان الشمالية، ويسهما في تنشيط الأنشطة الاقتصادية وخلق فرص عمل جديدة وتعزيز أسس التنمية المستدامة. كما أكد أهمية التنسيق والتعاون بين الأجهزة التنفيذية والجهات المعنية، مشيراً إلى أن دعم محافظ خراسان الشمالية وتعاون المؤسسات الحكومية ومتابعة ممثل المدينة في مجلس الشورى الإسلامي من شأنها تسريع تنفيذ الخطط التنموية والاستفادة المثلى من الإمكانات المتاحة.



● أخبار قصيرة



موسكو: مشاركة كالاس تهدد بإفشال مفاوضات أوكرانيا

حذّرت روسيا من أن مشاركة مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، في أي مفاوضات مستقبلية بشأن أوكرانيا ستقود إلى انهيار المحادثات، معتبرةً أنها تتبنى مواقف عدائية تجاه موسكو ولا تصلح للمشاركة في مسار التسوية.
وأكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن كالاس ليست الشخصية المناسبة للتفاوض، في حين تتمسك موسكو بضرورة توضيح المواقف الأوروبية قبل تحديد صيغة المحادثات. ويأتي الموقف الروسي رداً على إصرار كالاس على حق الاتحاد الأوروبي في اختيار ممثليه، بالتزامن مع تحركات أوروبية لتشكيل فريق تفاوضي مشترك يضم عدداً من الدول والمؤسسات الأوروبية.



مواجهات بين اليمين ومتظاهري الشباب في لندن

شهدت ساحة البرلمان في العاصمة البريطانية لندن مواجهات بين محتجين من أقصى اليمين ومتظاهرين مشاركين في مسيرة «إضراب الشباب الدولي»، وسط تدخل الشرطة للفصل بين الطرفين. وتأتي المسيرة ضمن تحرك دولي يرفع خمسة مطالب، أبرزها إنهاء العسكرة، وإلغاء التجنيد الإجباري، وتحقيق الحرية والعدالة للشعوب المضطهدة. وشوهد زعيم حزب استقلال المملكة المتحدة (UKIP)، نيك تينكوني، في الاحتجاج، فيما أظهرت مشاهد متداولة انتشار الشرطة ومحاولتها احتواء المواجهات.
وتعكس التحركات تبايناً بين أولويات الشباب والطلاب الأوروبيين وسياسات الحكومات، إلى جانب تصاعد المطالب بالاستقلال عن الولايات المتحدة ورفض الإنفاق العسكري. كما تشهد الاحتجاجات الاجتماعية في أوروبا حضوراً متزايداً للأعلام الفلسطينية، في تعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني والمطالبة بالحقوق والعدالة.

الكونغو ترفض مركزاً أوروبياً لترحيل المهاجرين إلى رواندا

ندّدت جمهورية الكونغو الديمقراطية بمشروع تقوده خمس دول أوروبية لإنشاء مركز لاستقبال المهاجرين المرحّلين في رواندا عام ٢٠٢٧، معتبرةً أنه يمنح كيغالي مكاسب سياسية واقتصادية. ويضم المشروع ألمانيا والنمسا والدنمارك واليونان وهولندا، ويستهدف استقبال طالبي اللجوء الذين رُفضت طلباتهم في أوروبا وتعذّرت إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية.
وقالت وزيرة الخارجية الكونغولية، تيريز كايكوامبا فاغنر، إن اعتراض بلادها ينصبّ على اختيار رواندا شريكاً للمشروع، محذّرةً من تداعيات هذه الشراكة في ظل التوتر بين البلدين. كما استغربت كينشاسا مشاركة دول أوروبية سبق أن دعمت قراراً أممياً يطالب بانسحاب القوات الرواندية من شرق الكونغو الديمقراطية. ويأتي الموقف الكونغولي وسط اتهامات لكيغالي بالتدخل العسكري ودعم جماعات مسلحة شرقي البلاد، وهي اتهامات تنفيها رواندا.



غزة في مرمى مخطط التهجير

الاحتلال الصهيوني ينسف الهدنة بالنار.. توغل وتهجير وتدمير



الوفاق/ مرة جديدة، يكشف الاحتلال الصهيوني أن اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة لم يضع حداً لعدوانه، بل لم يمنعه من مواصلة القتل والتدمير وتوسيع نطاق سيطرته على الأرض. فمنذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥، لا تزال الطائرات والمدفعية والآليات العسكرية الصهيونية تحاصر حياة الفلسطينيين، فيما تتحول الهدنة إلى مساحة مفتوحة للخروقات والاعتداءات. وفي أحدث فصول هذا التصعيد، شنّ جيش الاحتلال عملية عسكرية برية في محيط مخيمي البريج والنصيرات وسط القطاع، متجاوزاً ما يُعرف بـ«الخط الأصفر»، قبل أن يعلن انتهاءها يوم الخميس ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، بعد نحو ٢٤ ساعة على بدئها. لكن العملية خلّفت دماراً واسعاً ونزوحاً جديداً، في تأكيد أن الاحتلال يواصل استغلال هشاشة الاتفاق لفرض معادلات ميدانية تخدم مشروعه التوسعي.

توغل غرب الخط الأصفر.. الاحتلال يختبر حدود عدوانه

في الثامن عشر من شهر تشرين الثاني/نوفمبر، بدأ جيش الاحتلال عملية عسكرية في ثلاثة مربعات جغرافية تحمل الأرقام ٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٦، في محيط مخيمي البريج والنصيرات، في أول عملية معلنة من نوعها منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار. وترافق التوغل مع تقدم الدبابات والجرافات، والقصف المدفعي وإطلاق النار، وإغلاق أجزاء من محور صلاح الدين، وإجبار السكان على مغادرة منازلهم ومراكز الإيواء.
ويشكّل التقدم غرب الخط الأصفر خرقاً خطيراً للترتيبات الميدانية المرتبطة بالهدنة، ولا سيما أن المناطق المستهدفة مأهولة بالسكان وتضم أراضي زراعية ومنشآت اقتصادية ومراكز إيواء. كما أن إغلاق أجزاء من محور صلاح الدين، الشريان الحيوي الذي يربط مناطق القطاع، أدى إلى تعطيل حركة المواطنين والإغاثة، وزاد صعوبة وصول الخدمات إلى المناطق المتضررة.

أرقام تكشف حجم الكارثة.. آلاف الفلسطينيين أمام نزوح جديد

لم تقتصر نتائج العملية على الأضرار المباشرة في المباني والأراضي، بل امتدت إلى تهديد مراكز إيواء تضم عائلات نازحة فقدت منازلها خلال الحرب. ووفق بيانات وزارة التنمية الاجتماعية في غزة، ضمت المنطقة المتأثرة والمحيطة بها ستة مراكز ومخيمات إيواء تضم ٦٣٠ عائلة، أي ٢٨٥٥ شخصاً، فيما يقيم في محيطها ٢٣٥ عائلة أخرى تضم ٢٤٠٥ أشخاص. وبذلك يجد أكثر من خمسة آلاف فلسطيني أنفسهم أمام مخاطر فقدان المأوى وتعطل الخدمات وتهديد سلامتهم.
وتكشف هذه الأرقام حجم الضغط الإنساني الذي يفرضه الاحتلال على منطقة تعاني أصلاً من نقص المأوى والخدمات الأساسية، فيما يضاعف النزوح المتكرر معاناة العائلات التي لم تتمكن بعد من استعادة الحد الأدنى من الاستقرار.

انتهاء العملية لا يمحو جريمة التدمير

في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، أعلن جيش الاحتلال انتهاء عمليته وإعادة فتح محور صلاح الدين أمام حركة المرور، بعد نحو ٢٤ ساعة من التوغل. غير أن الجرافات تركت وراءها منازل متضررة وأراضي زراعية مجرفة ومنشآت صناعية مدمرة، بينها معصرة حديثة لزيت الزيتون ومصانع، فضلاً عن مراكز إيواء وشقق سكنية طاولها الخراب.
وأظهرت المشاهد الميدانية حجم الدمار الذي طال المنطقة، فيما عاد بعض النازحين لتفقد ممتلكاتهم.
ولا تقتصر خطورة هذه الخسائر على الأضرار العمرانية، بل تمتد إلى الاقتصاد المحلي ومصادر رزق السكان؛ فتدمير المنشآت الزراعية والصناعية يضرب الإنتاج وفرص العمل، ويعمّق اعتماد العائلات على المساعدات، في وقت يحتاج فيه القطاع إلى كل مقومات التعافي وإعادة الإعمار.

حماس والجهاد الإسلامي: الاحتلال يضرب الاتفاق ويستهدف التهجير

اعتبرت حركة حماس أن العملية تمثل خرقاً صارخاً وخطيراً لاتفاق وقف إطلاق النار، مؤكدة أن تقدم الآليات غرب الخط الأصفر وإجبار السكان على إخلاء منازلهم تحت التهديد والقصف يشكلان انتهاكاً جديداً بحق المدنيين. وحذرت الحركة من أن التحركات الصهيونية تهدف إلى حشر الفلسطينيين في شريط جغرافي ضيق، وتدمير ما تبقى من القطاع تمهيداً لتنفيذ مخطط التهجير.
كما حمّلت حماس حكومة الاحتلال والإدارة الأميركية مسؤولية تداعيات التصعيد، وانتقدت غياب الإجراءات الرادعة، مطالبة الوسطاء والدول الضامنة بالتدخل الفوري لإلزام كيان الاحتلال بوقف اعتداءاته. من جهتها، اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي أن تجاوز الخط الأصفر وإطلاق النار على المواطنين يمثلان انتهاكاً خطيراً للهدنة وإطاحة بالتفاهمات القائمة. وحمّلت الإدارة الأميركية وما يسمى «مجلس السلام» مسؤولية التصعيد، معتبرةً أن الاحتلال يحاول تصدير أزماته الداخلية على حساب الدم الفلسطيني، ودعت الوسطاء إلى التدخل لوقف العدوان.

سبعة شهداء في يوم واحد.. الهدنة تحت نيران الاحتلال

لم يتوقف التصعيد مع إعلان انتهاء العملية العسكرية، بل شهد قطاع غزة يوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر استشهاد سبعة فلسطينيين وإصابة آخرين جراء القصف الجوي والمدفعي وإطلاق النار في مناطق متفرقة. واستهدفت الاعتداءات تجمعاً للمواطنين في مخيم البريج، ومناطق في النصيرات ودير البلح، بالتزامن مع عمليات نسف للمباني والمنشآت في حي الشجاعية وشرق خان يونس، وإطلاق النار باتجاه منازل الفلسطينيين وخيام النازحين.
وفي الضفة الغربية، تواصلت الاقتحامات والاعتقالات، حيث اعتُقل عشرون فلسطينياً، بينهم أسرى محررون، فيما تعرض فلسطيني وزوجته لاعتداء بالضرب ورذاذ الغاز قرب بلدة تقوع، بالتزامن مع تحطيم مركبات ومهاجمة منازل فلسطينية. ويكشف هذا التصعيد المتزامن اتساع دائرة الاعتداءات الصهيونية من غزة إلى الضفة، واستمرار استهداف الفلسطينيين وممتلكاتهم.

الخط الأصفر.. محاولة لتحويل الاحتلال إلى واقع جغرافي دائم

يتجاوز خطر العملية الأخيرة حدودها الزمنية والعسكرية، إذ تثير التوغلات غرب الخط الأصفر مخاوف من تحويل ترتيبات الانتشار المؤقتة إلى واقع جغرافي دائم. فالتقدم العسكري وإقامة السواتر الترابية وتدمير المنشآت والمنازل تؤدي إلى تقليص المساحات المتاحة للسكان، وزيادة الضغط على المناطق المكتظة بالنازحين، وتهديد التواصل الجغرافي بين مناطق القطاع.
وتكمن الخطورة في أن تتحول هذه الإجراءات إلى وسيلة لتغيير الواقع السكاني والجغرافي، بما يهدد حق الفلسطينيين في البقاء على أرضهم والعودة إلى مناطقهم، ويمنح الاحتلال مكاسب ميدانية تتجاوز حدود العملية العسكرية نفسها.

من تجاوز «الخط الأصفر» في البريج والنصيرات إلى سقوط الشهداء واستمرار عمليات النسف، الاحتلال يحوّل وقف إطلاق النار إلى غطاء لمواصلة العدوان وتوسيع السيطرة

لا شرعية لاحتلال يقتل تحت غطاء الهدنة

إن ما يجري في قطاع غزة ليس مجرد خروقات متفرقة لاتفاق وقف إطلاق النار، بل استمرار لنهج عسكري وسياسي يقوم على التدمير والتهجير وفرض السيطرة بالقوة. فالاحتلال الذي يعلن انتهاء عملياته بينما يواصل قصف المدنيين ونسف منازلهم لا يستطيع الادعاء بأنه ملتزم بالتهدئة، كما أن إعادة فتح طريق بعد تشريد السكان وتدمير ممتلكاتهم لا تعني إعادة الحياة إلى أصحابها. إن المسؤولية اليوم تقع على الوسطاء والجهات الضامنة، وفي مقدمتها الإدارة الأميركية، للانتقال من التصريحات إلى ممارسة ضغط فعلي يوقف الخروقات ويلزم الاحتلال ببنود الاتفاق.

واشنطن على حافة الإغلاق.. العدوان على إيران يهدد بشلل الحكومة

تواجه الولايات المتحدة أزمة سياسية ومالية جديدة مع تصاعد التحذيرات من احتمال إغلاق المؤسسات الحكومية الفدرالية قبل عيد الميلاد، في ظل عجز الحزبين الجمهوري والديمقراطي عن التوصل إلى اتفاق بشأن الموازنة، وسط خلافات متفاقمة حول العدوان على إيران والإنفاق العسكري الضخم الذي يطالب به دونالد ترامب.
وتنتهي صلاحية التمويل الحكومي الحالي في ١١ كانون الأول/ديسمبر المقبل، ما يضع الكونغرس أمام مهلة لا تتجاوز ثلاثة أسابيع لتجنب توقف بعض المؤسسات والوكالات الفدرالية عن العمل. وتزداد الأزمة تعقيداً مع انقسام الحزبين بشأن ربط تمويل الحكومة بالموقف من العدوان الأميركي على إيران، الذي تسببت في تداعيات اقتصادية وارتفاع أسعار الطاقة، وفرض أعباء إضافية على المواطنين الأميركيين.
وتكشف الخلافات حجم الانقسام داخل المؤسسة السياسية الأميركية؛ فالجمهوريون لم يتمكنوا من الاتفاق على آلية تمرير طلب ترامب تخصيص ٣٥٠ مليار دولار إضافية للإنفاق العسكري، فيما يعارض عدد منهم تمرير التمويل بصورة حزبية تتجاوز الديمقراطيين. أما الديمقراطيون، فينقسمون بين تيار يرى أن وقف التمويل وسيلة للضغط على ترامب وإنهاء العدوان، وآخر يعتبر أن إغلاق الحكومة لن يوقف العمليات العسكرية، بل سيزيد معاناة الأميركيين ويعطل مصالحهم.
وفي هذا السياق، أشار السيناتور الديمقراطي جون هيكنلوبر إلى أن استمرار الحرب ورفض الأميركيين لها يجعلان قطع التمويل خياراً مبرراً، بينما أكدت النائبة روزا ديلورو أن إغلاق المؤسسات الحكومية لن ينهي العدوان، داعيةً إلى البحث عن وسائل أخرى لمواجهة سياسة ترامب.
وفي محاولة لتجاوز المأزق، طرح الجمهوريون مشروع إنفاق دفاعي بقيمة ١,١ تريليون دولار، يتضمن ٦٩ مليار دولار فقط كتمويل إضافي، وهو مبلغ يقل كثيراً عن طلب الرئيس. كما لم يستبعدوا استخدام إجراءات تشريعية حزبية لتمرير التمويل رغم اعتراض الديمقراطيين.
وتعكس هذه الأزمة حجم التداعيات التي يفرضها العدوان على إيران داخل الولايات المتحدة، بعدما امتدت كلفته من الإنفاق العسكري وأسعار الطاقة إلى أروقة الكونغرس، حيث بات تمويل مؤسسات الدولة موضع تجاذب سياسي. وهكذا تواجه إدارة ترامب تحدياً مزدوجاً يتمثل في استمرار الحرب خارجياً، وتصاعد الخلافات الداخلية التي تهدد بتعطيل عمل الحكومة الفدرالية.



مجزرة البيجر تلاحق الموساد في ألمانيا



في تطور قانوني مهم، تقدّم المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان (ECCHR)، ومقره برلين، بشكوى جنائية ضد رئيس الموساد الصهيوني السابق ديفيد برنياع، مطالباً باعتقاله خلال زيارته المرتقبة إلى ألمانيا في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦.
وتأتي الشكوى على خلفية التفجيرات المنسقة لأجهزة البيجر واللاسلكي في لبنان في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، والتي أسفرت عن استشهاد ما لا يقل عن ٣٧ شخصاً وإصابة أكثر من ٣٤٠٠ آخرين، بينهم أطفال ومدنيون وعاملون في القطاع الطبي. وأكدت المنظمة أن تفخيخ أجهزة يومية وتفجيرها دون معرفة أماكن وجودها أو هوية مستخدميها يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني، ولاسيما مبدأ حماية المدنيين والتمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية. واعتبر المركز أن الهجمات كانت عشوائية وغير متناسبة، وأن آثارها لم تقتصر على أهداف عسكرية، بل امتدت إلى المنازل والمتاجر والشوارع والأماكن العامة، متسببة بكارثة إنسانية وإصابات دائمة وإعاقات جسدية خطيرة. وتستند الشكوى إلى معطيات بشأن الدور المنسوب إلى برنياع في التخطيط والتنفيذ، مطالبة بالتحقيق في مسؤوليته الجنائية عن جرائم حرب بموجب القانون الألماني. وتكتسب القضية أهمية خاصة في ظل اعتماد ألمانيا مبدأ الولاية القضائية العالمية، الذي يتيح ملاحقة مرتكبي جرائم دولية خطيرة، حتى إن ارتُكبت خارج الأراضي الألمانية. وتشكل هذه الخطوة ضغطاً قانونياً وحقوقياً على المسؤولين الصهاينة، ورسالة واضحة بأن استهداف المدنيين لا يمكن تبريره بالذرائع الأمنية، وأن الحصانة السياسية لا ينبغي أن تتحول إلى غطاء للإفلات من المحاسبة.

من الصحافة الإيرانية

خاص

طهران تكشف تفاصيل مبادرة الساعات الثماني والأربعين

إيران

اعتبرت صحيفة «إيران» أن مبادرة طهران الدبلوماسية لإنهاء حالة «اللّاحرب واللّاسلم» تقوم على السعي نحو اتفاق دائم ومشرف يغلق باب الحروب نهائيًا، لا هدنة مؤقتة تعيد المنطقة إلى المواجهة بعد أشهر، مؤكدة أن تجاهل واشنطن لمقترح الساعات الثماني والأربعين وضع مسار التفاوض أمام اختبار حقيقي.

وأضافت الصحيفة، في حوار خاص أجرته مع وزير الخارجية عباس عراقجي، يوم السبت ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن طهران قدّمت عبر الوسطاء القطريين خطة عملية من سبعة أيام جرى تقليصها لاحقًا إلى يومين فقط، بحيث تنفّذ واشنطن تعهداتها في اليوم الأول، وتعيد إيران فتح مضيق هرمز وتبدأ مفاوضات الاتفاق النهائي في اليوم الثاني، إلا أن الجانب الأميركي لم يقدم ردًا إيجابيًا رغم توازن المبادرة ومراعاتها المطالب الطرفين.

وقال عراقجي: أن المبادرة لا تزال مطروحة على الطاولة؛ لكن استئناف الحوار مشروط بتصحيح واشنطن لمواقفها واتخاذ إجراءات جادة لبناء الثقة، لافتًا إلى انقسام صانعي القرار في البيت الأبيض بين تيار يدفع نحو الحرب بتحريض مستمر من نتنياهو والكيان الصهيوني، وتيار يؤمن بالدبلوماسية، وآخر يراهن على العقوبات والضغط الاقتصادي.

وشدد وزير الخارجية على وجود خطوط حمراء بشأن مخزون الـ ٤٠٠ كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪، أبرزها عدم خروجه من البلاد واستخدامه وفق الاحتياجات الوطنية، مع إمكانية التوصل إلى صيغة حل عادلة ضمن حزمة شاملة. كما نوهت إلى أن النقاش النخبوي حول مراجعة العقيدة النووية جاد؛ لكن الموقف الرسمي الإيراني لم يتغير حتى الآن. وردّ عراقجي الرواية الأميركية حول رغبة دول المنطقة في استمرار الحصار على إيران، مؤكدًا أن التجارب الأخيرة أثبتت فشل القواعد الأميركية في توفير الأمن، وضرورة الاعتماد على أمن إقليمي شامل ونابع من الداخل، مشيرًا إلى أن قنوات الوساطة محصورة حاليًا في قطر وباكستان.

واختتم عراقجي بالتأكيد على أن طهران، التي صمدت في الميدان، لن تمنح في الدبلوماسية أي تنازل يُصوَّر كانتصار للطرف المقابل، مشددة على تمسكها بخيار الدبلوماسية لتحقيق اتفاق مستدام يضمن المصالح الوطنية.

قمة شنجن الثلاثية؛ وتقاسم النفوذ الدولي

آرمان ملی

رأى الكاتب الإيراني «فرشاد كلزاري» أن القمة الثلاثية النادرة التي جمعت الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والصيني شي جين بينغ، والروسي فلاديمير بوتين في مدينة شنجن الصينية، تثير تساؤلات جدية حول توصل الأقطاب الثلاثة إلى تفاهمات سرّية أولية بشأن القضايا الدولية الكبرى، تحت غطاء البيانات الدبلوماسية العامة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم السبت ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن هذا اللقاء يعكس أولاً الواقع المتأزم للنظام الدولي، حيث باتت واشنطن وبكين وموسكو تشكل الأضلاع الثلاثة للقوة العالمية، ما يجعل جميع الأزمات مرتبطة بها بشكل مباشر، كما في هجوم الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران، أو غير مباشر كما في الأزمة الأوكرانية، وهو ما دفع مراقبين لتشبيه القمة بمؤتمر «يالطا» عام ١٩٤٥.

وتابع الكاتب: أن البُعد الثاني للقمة يتمثل في تصادم المصالح، بدءاً من استعراض القوة النووية الروسية وانتهاءً بالحرب التجارية والتعريفات الجمركية بين واشنطن وبكين، فضلاً عن انتهاء صلاحية اتفاقية الحدّ من التسلح النووي، مشيراً إلى أن القوى الثلاث تدرك جيداً كلفة الصدام العسكري المباشر، لذا تتجنبه رغم التصعيد الإعلامي، وتدير صراعاتها عبر ساحات وأطراف أخرى كما يحدث في أوكرانيا وشبه الجزيرة الكورية.

ولفت كلزاري إلى أن البيان المشترك الصادر على هامش قمة «أبيك»، والذي وصفته وسائل الإعلام الصينية بـ«بيان السلام»، ركّز على منع الحرب النووية، وإصلاح الأمم المتحدة، ورفض سوء استخدام المحكمة الجنائية الدولية لصلاحياتها، مع التأكيد على حصانة المسؤولين ومبدأ رضى الدول.

واختتم الكاتب بالإشارة إلى أن تصريحات الرئيسين الصيني والروسي حول تحقيق «نتائج ملموسة» وتهيئة الأرضية لاتفاقات مستقبلية، تكشف أن البيان الختامي ليس سوى غطاء لإخفاء توافقات أولية غير معلنة، ما يبقي الساحة الدولية في حالة ترقب لما ستسفر عنه اللقاءات المقبلة.

طهران تتحرّك عمليًا لكسر الحصار البحري الأميركي

قدس

أكدت صحيفة «قدس» أن إيران تقف على أعتاب خطوة عملية مختلفة لمواجهة الحصار البحري الأميركي، مشيرة إلى أن التقارير المتداولة حول تحميل النفط الخام وتجهيز الناقلات للتحرك نحو مسارات التصدير تعكس انتقالًا من مرحلة تحمل الضغوط إلى السعي الفعلي لكسر الحصار وتغيير قواعد اللعبة.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم السبت ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن تقارير إعلامية دولية تحدثت عن تجهيز أكثر من ١٤ ناقلة في جزيرة خارك لاحتمال الإبحار نحو بحر عمان، لافتة إلى أن طهران كانت تشترط سابقًا رفع الحصار ضمن أي اتفاق؛ لكنها تتجه الآن نحو نهج أكثر فاعلية يقوم على تجاوز القيود ورفع كلفة استمرار الحصار على واشنطن.

وتابعت الصحيفة: أن تهديد القيادة المركزية الأميركية باحتجاز السفن التي تتلقى النفط الإيراني يقابله تحذير إيراني متكرر من ردّ شديد على أي تعرض للسفن الإيرانية، وهو ما يعقّد حسابات واشنطن ويضعها أمام خيار صعب بين محاولة منع عبور الناقلات أو المجازفة بتوسيع نطاق المواجهة.

وأوضحت الصحيفة أن هذا التطور يتزامن مع اعتراف رسمي أميركي باستنزاف القدرات العسكرية، إذ أكد مكتب المحاسبة الحكومي الأميركي، في تقريره الصادر في ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن الحرب مع إيران فاقمت أزمة إمدادات الذخائر في البنتاغون، لاسيّما منظومات باتريوت وثاد، ما يثبت أن التفوق العسكري الأميركي ليس بلا حدود زمنية أو صناعية.

ولفتت الصحيفة إلى وجود فجوة واضحة داخل الولايات المتحدة بين الشارع والقرار السياسي، حيث رفض مجلس الشيوخ مجددًا تقييد صلاحيات دونالد ترامب الحربية، رغم أن استطلاعات الرأي تُظهر تراجع التأييد الشعبي للحرب إلى ٣١٪ فقط. واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن استمرار تحرك الناقلات سيحول ملف الحصار من ورقة تفاوضية إلى اختبار عملي للطرفين، مشددة على أن الأهمية الاستراتيجية لهذه الخطوة تكمن في سحب زمام المبادرة من يد واشنطن، وإثبات أن الحصار لا يمكن أن يستمر دون ثمن يدفعه الطرف الذي يفرضه.

بعثة إيران لدى الأمم المتحدة:

لن ينسى الشعب الإيراني أبداً فاجعة أطفال ميناب

أكدت البعثة الدبلوماسية الإيرانية لدى الأمم المتحدة، في بيان، على الحق الأساسي للأطفال في الحياة، وقالت: لن ننسى أبدًا مأساة أطفال ميناب.

وأضافت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة، الجمعة (٢٠ نوفمبر)، تزامناً مع اليوم العالمي للطفل: لقد أعلنت الأمم المتحدة اليوم «يومًا عالميًا للطفل»؛ وهو يومٌ يُذكّرنا بأن لكل طفل، في أي مكان في العالم، حقوقًا أساسية؛ حقوقٌ كالحق في الحماية، والحق في التعليم، والحق في أن يُسمع صوته. وتابعت: مع ذلك، فإنه إلى جانب كل هذه الحقوق، التي يُعدّ كلٌّ منها قيّمًا في حدّ ذاته، يبقى الحق في الحياة، والحلم، والتطلع إلى مستقبلٍ مليء بالسعادة والأمل، هو الحق الإنساني الأهم.

وأعلنت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة: في ٢٨ فبراير، فقد ١٦٨ تلميذاً وتلميذة ومعلّمة في ميناب أرواحهم في هجومين مدمّرين بصواريخ توماهوك أمريكية، ولا يزال نحو ٣٠٠ تلميذاً وتلميذة ممن نجوا من هذه المأساة يعانون من صدمة نفسية شديدة، ويحتاجون إلى رعاية وعلاج ودعم طويل الأمد.

وأكدت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة: لن ينسى الشعب الإيراني أبداً فاجعة أطفال ميناب، الذين أزهقت أرواحهم بوحشية في غارات جوية أمريكية.. تعالوا لنكن صوتاً لمعاناة أطفال ميناب الأبرياء، ولنُخلّد ذكراهم.

إنصاف ضحايا الحرب ومتابعة الانتهاكات بحقّهم

من جانبها، وجّهت مؤسسة التنمية الفكرية للأطفال واليافعين في إيران رسالة إلى المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، طالبت فيها بمتابعة قضية الأطفال الذين استشهدوا أو تضرروا من جراء الحرب على إيران، والعمل على إنصافهم ومساندة أسرهم.

وطالب المدير العام للمؤسسة حامد علامتي، في رسالته الموجّهة إلى كاثرين راسل، بمناسبة اليوم العالمي للطفل، بأن تتخذ اليونيسف موقفاً علنياً واضحاً إزاء الهجمات، ولا سيما الهجوم على مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب (جنوب إيران)، الذي أودى بحياة عدد من التلاميذ.

وأشار إلى معاناة أسر الأطفال الضحايا والآثار النفسية والتعليمية والاجتماعية الناجمة عن الحرب على آلاف الأطفال الإيرانيين، مؤكداً ضرورة توفير بيئة آمنة لهم وتمكينهم من استئناف حياتهم التعليمية والثقافية.

ودعا علامتي الكتّاب والشعراء والفنّانين والناشرين والمربين والباحثين في مختلف أنحاء العالم، إلى التضامن مع أطفال إيران وإيصال معاناتهم إلى مسامع الرأي العام الدولي، مع ضرورة احترام خصوصية الأطفال وأسرهم عند نقل شهاداتهم وقصصهم.

وطالب اليونيسف بالتعاون مع الجهات المختصة في الأمم المتحدة لتوثيق الانتهاكات بحق الأطفال والتحقق منها ومتابعة المسؤوليات؛ داعياً المنظمة إلى إعلان الإجراءات التي اتخذتها، وخطط الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المتضررين، وتحديد المسؤول عن متابعة القضية.

وفي ختام الرسالة، أعلن المدير العام لمؤسسة التنمية الفكرية للأطفال واليافعين استعداد هذه المؤسسة الإيرانية للتعاون مع مكتب اليونيسف في طهران، وتسخير إمكانات مكتباتها الثابتة والمتنقلة وخبرات كوادرها في مجالات السرد القصصي والفن والألعاب، لدعم الأطفال المتضررين ومساعدتهم على العودة إلى حياتهم التعليمية والثقافية؛ مشدداً على أن الأسر الإيرانية المكلومة من حقها معرفة الجهة التي تتولى متابعة قضية أبنائها والمطالبة بتحقيق العدالة لهم.

في ٢٨ فبراير، فقد ١٦٨ تلميذاً وتلميذة ومُعلّمة في ميناب أرواحهم في هجومين مدمّرين بصواريخ توماهوك أمريكية، ولا يزال نحو ٣٠٠ تلميذاً وتلميذة ممن نجوا من هذه المأساة يعانون من صدمة نفسية شديدة

يذكر أنه في ٢٨ شباط/ فبراير، اليوم الأول للعدوان العسكري الأمريكي - الصهيوني على إيران، استُهدفت مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب بهجوم صاروخي، أسفر عن استشهاد ١٦٨ تلميذاً وتلميذة ومعلّمة.

وقد أثار الهجوم ردود فعل واسعة النطاق في أوساط حقوق الإنسان ووسائل الإعلام الدولية خلال الأشهر الأخيرة. وذكرت بعثة الأمم المتحدة المستقلة لتقصي الحقائق، في تقرير لها، أن هناك أسباباً وجيهة لنسب الهجوم إلى القوات الأمريكية، وأن جريمة حرب قد تكون ارتُكبت. ورغم هذه النتائج، لم يعترف النظام الأمريكي الارهابي رسمياً بمسؤوليته عن الهجوم، ولم ينشر نتائج تحقيقه الداخلي.



باسم طفلة لم تعد إلى المنزل..

رسالة من فريبا بسطام «والدة رها» إلى الضمير الحيّ في العالم

احتفل العالم يوم الجمعة (٢٠ نوفمبر) باليوم العالمي للطفل؛ يوم الابتسامات الصغيرة، والأيدي الملطخة بألوان الرسم، والحقائب المدرسية الملوّنة، والأحلام التي يُفترض أن تتحقق يوماً ما.

أمّا أنا، أُمّ من ميناب، فأعيش اليوم على ذكريات الأيام الأخيرة من طفولة ابنتي، بدلاً من تقبيل جبينها. ليس نصيبي من هذا اليوم ضحكات الأطفال، بل الصمت الثقيل الذي خلّفه غياب ابنة لن تعود إلى المنزل أبداً.

كان اسم ابنتي «رها»، وكانت في السابعة من عمرها. طفلة تحمل حقيبة مدرسية وردية وترتدي ثوباً أخضر، وكانت تتوجه كل صباح إلى المدرسة مفعمة بالأمل في التعلم. كان حلمها أن تصبح طبيبة أسنان؛ أرادت أن تعالج آلام أسنان الأطفال المحرومين، وأن تعيد الابتسامة إلى شفاههم الصغيرة.

فمن كان يتصور أن طفلة تحلم بتخفيف آلام الآخرين، ستصبح هي نفسها ضحية لعنف لا علاج له؟

فقدت «رها» حياتها في مدرسة «الشجرة الطيبة» بمدينة ميناب (جنوب إيران)، جرّاء الهجوم الدموي الذي شنّته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، إلى جانب أطفال لم يكونوا قد أكملوا بعد تعلم أبجدية الحياة.

في ذلك اليوم، لم تُدفن تحت الأنقاض أجساد الأطفال الصغيرة فحسب، بل دُفنت معها دفاتر الواجبات المدرسية، والرسومات التي لم تكتمل، والأماني التي لم تتحقق، ومستقبل كان بإمكانه أن يجعل العالم أكثر جمالاً.

أنا أُمّ، والأمومة تعني أن تري مستقبل طفلك في عينيه حتى آخر نفس؛ لكن كيف يمكنني أن أتحدّث عن المستقبل، بعدما سلبوا ابنتي مستقبلها؟

اليوم، في العشرين من نوفمبر، يتحدّث العالم عن حقوق الطفل؛ عن الحق في الحياة والأمن والتعليم والنمو؛ لكنني أتساءل: ما مدى قدرة هذه الحقوق على الصمود أمام الصواريخ؟ وماذا تفعل اتفاقيات حماية الطفل أمام أنقاض المدارس؟ وأين العدالة العالمية حين تتحول المقاعد المدرسية، بدلاً من احتضان التلاميذ، إلى شهود صامتة على إزهاق أرواح صغيرة؟

ألم يكن لأطفال ميناب الحق في الحياة بالقدر نفسه الذي يتمتع به سائر أطفال العالم؟ وهل كان حلم طفلة إيرانية بأن تصبح طبيبة أسنان أقل قيمة من حلم طفل يعيش في بقعة أخرى من هذا العالم؟

أنا لا أطلب الشفقة من العالم، بل أطالب بالعدالة. أطالب بكشف الحقيقة دون تمييز، وبمحاسبة المسؤولين عن هذه الفاجعة. فلا ينبغي لأي قوة أن تكون عظيمة إلى الحدّ الذي يجعل دماء الأطفال تُسفك دون مساءلة.

أقول للأمم المتحدة، ومنظمة اليونيسف، والمؤسسات الحقوقية، وجميع أحرار العالم: لا تحيوا اليوم العالمي للطفل دون أن تسمعوا صوت أطفال ميناب. لا تتحدّثوا عن حقوق الطفل إن كنتم تلتزمون الصمت إزاء مقتله. لا تسمحوا بأن تُنسى أسماء هؤلاء الأطفال وسط ضجيج السياسة والحرب.

«رها» يا حبيبتي...

اليوم هو يومك؛ اليوم الذي كان ينبغي أن أشتري لك فيه البالونات، وأصفف شعرك، وأسألك عن أحلامك. كان من المفترض أن تكبري، وأن ترتدي المعطف الأبيض، وأن تعالجي آلام أطفال آخرين؛ لكنني الآن بقيت وحدي، ومعي معطف الطب الذي لم ترتديه يوماً، وحقيبتك الوردية التي لن تحملها على كتفيك مجدداً، وحلم حُرمتِ من تحقيقه وأنت في السابعة من عمرك.

ابنتي، ربما لم أتمكّن من إعادتك إلى المنزل من تحت سماء الحرب؛ لكنني لن أسمح بأن يضيع اسمك في صمت الأرض.

سأكون صوتك، حتى يأتي اليوم الذي يدرك فيه العالم أن لا قضية، ولا حدود، ولا سياسة، ولا قوة، أغلى من حياة طفل.

الطفولة لا تعرف الحدود، ودموع الأمّهات هي اللغة المشتركة بين جميع البشر.

باسم الحياة؛ تخليداً لذكرى «رها» وجميع أطفال ميناب.

فريبا بسطام
والدة رها زارعي

الوفاق

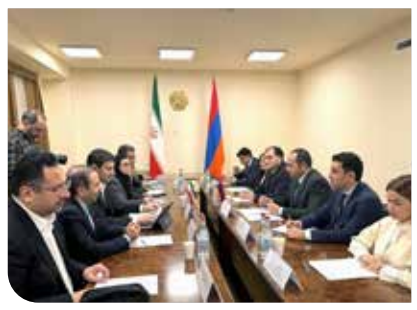
صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

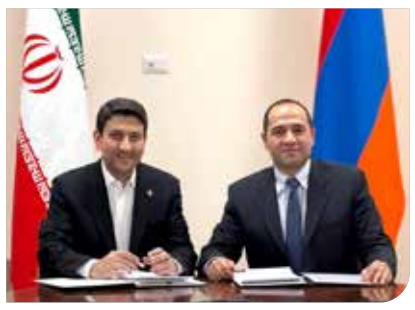
«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام السجاد(ع):
مَنْ قَنَعَ بِمَا قَسَّمَ اللهُ
لَهُ فَهُوَ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ

خلال زيارة وزير الاتصالات الإيراني إلى يريفان..

إيران وأرمينيا تؤكدان على تطوير التعاون التكنولوجي والذكاء الاصطناعي









الوفاق/ أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني ووزير صناعات التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي الأرميني أهمية توسيع تبادل المعرفة والخبرات، وتعزيز التعاون المشترك في مجالات الذكاء الاصطناعي والبنى التحتية التكنولوجية والاقتصاد الرقمي.

وشملت أبرز محاور المباحثات اقتراح أرمينيا عقد مؤتمر مشترك للذكاء الاصطناعي، وإعلان إيران استعدادها لنقل خبراتها إلى أرمينيا في مجال الصمود السيبراني.

وخلال لقائه وزير صناعات التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي الأرميني دافيت تاديفوسيان، أشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني سيّد ستار هاشمي إلى زيارته المعرض الدولي «ديجيتك إكسبو ٢٠٢٦»، واصفاً إياه بأنه فرصة مهمة للتعرف على القدرات التكنولوجية الأرمينية والشركات المشاركة فيه. وأكد أن إيران تولي أهمية لتطوير علاقاتها مع أرمينيا في مجالي التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي. ووصف هاشمي العلاقات الإيرانية - الأرمينية في المجالات السياسية والعلمية والاقتصادية بأنها وثيقة، مؤكداً أن الروابط بين البلدين لا تنفصم، وأن مواصلة التواصل الثنائي تشكل خطوة فاعلة نحو تطوير العلاقات. وأكد هاشمي، خلال اللقاء، استعداد إيران لنقل خبراتها إلى أرمينيا، مشيراً إلى ما تمتلكه البلاد من قدرات وبنى تحتية فنية، وقال: «لدينا بنى تحتية جيدة لمواجهة الهجمات السيبرانية، ونحن مستعدون لوضع خبراتنا في تصرف أرمينيا». وأضاف: «سنتجاوز هذه الظروف بنجاح، ولن ننسى دعم بلدنا الصديق أرمينيا».

مقترح أرميني لعقد مؤتمر مشترك حول الذكاء الاصطناعي

من جانبه، رحّب تاديفوسيان بتطوير العلاقات التكنولوجية بين البلدين، مشيراً إلى أن العام المقبل سيكون مناسباً لتقييم نتائج تبادل البيانات وعقد مؤتمر مشترك في مجال الذكاء الاصطناعي.

وشملت المحاور الأخرى التي بحثها الوزيران دراسة فرص التعاون في مجال البنى التحتية التكنولوجية، وتبادل المعرفة والخبرات بين الشركات العاملة في قطاع التكنولوجيا، وتعزيز الترابط بين منظومتي الابتكار في إيران وأرمينيا.

تعزيز التعاون بين منظومتي الابتكار

وفي إطار زيارته، تفقّد هاشمي مدينة يريفان الهندسية، واطلع على بنيتها التحتية ومراكز تسريع الأعمال والشركات العاملة فيها. وأشار إلى قدرات إيران في مجالات حدائق العلوم والتكنولوجيا، والشركات القائمة على المعرفة، ومنظومة الابتكار، معتبراً أن تطوير الروابط بين المؤسسات التكنولوجية في البلدين يتيح فرصاً للتكامل ونقل المعرفة الفنية وتنفيذ مشاريع مشتركة.

وتوفر مدينة يريفان الهندسية بيئةً لنشاط الشركات الهندسية والمراكز البحثية والجامعات والأعمال القائمة على التكنولوجيا. وتنشط الشركات العاملة فيها في مجالات تشمل الرقائق الدقيقة والإلكترونيات الدقيقة، والاتصالات، والفضاء، والروبوتات، وإنترنت الأشياء الصناعي، والأتمتة، والمعدات الطبية.

تعاون تكنولوجي في قطاع البريد

على هامش الزيارة، وقّع الجانبان مذكرة تفاهم للتعاون البريدي. وتشمل مجالات التعاون تطوير البنى التحتية البريدية واللوجستية، والتعاون في التجارة الإلكترونية، وتبادل الخبرات في مجال العنوان المكاني المعياري والترميز الجغرافي الوطني، إلى جانب استخدام تقنيات مثل أنظمة الفرز الآلي، وروبوتات الفرز، وخزائن الطرود الذكية. كما اتفق الجانبان على تعزيز التعاون بين الشركات التكنولوجية والشركات القائمة على المعرفة في البلدين، بهدف تطوير التقنيات الحديثة في مجالي البريد والخدمات اللوجستية.

«ديجيتك ٢٠٢٦» منصة لعرض القدرات التكنولوجية الإقليمية

وافتُتح معرض ومؤتمر «ديجيتك إكسبو ٢٠٢٦» الدولي في يريفان، بحضور وزير الاتصالات الإيراني ومسؤولين أرمينيين وممثلين عن قطاع التكنولوجيا. وركزت الفعالية على سلسلة القيمة في مجال الذكاء الاصطناعي، بدءاً من توفير الطاقة وإنتاج الرقائق، وصولاً إلى البنى التحتية الحاسوبية ومراكز البيانات وتطوير نماذج الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها التجارية.

وشهدت الدورة مشاركة أكثر من ٢٠٠ شركة عارضة و١٠٠ متحدث من دول مختلفة. وجاءت زيارة سيد ستار هاشمي إلى أرمينيا في إطار برنامج «الدبلوماسية التكنولوجية»، بهدف تطوير التعاون المشترك في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي.



تطوير الدبلوماسية العلمية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق

الوفاق/ عُقد في مدينة موصل العراقية الحفل المهيب لتخريج أكثر من ١١ ألف طالب من الجامعة التقنية الشمالية في العراق تحت شعار «أسود الرافدين»، بحضور محمد جواد نجفي، الملحق العلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في العراق؛ وهو الحدث الذي وفر أرضية مناسبة للقاء ومشاورة المسؤولين العلميين في البلدين باتجاه تطوير التعاون الأكاديمي والبحثي والفني.

وجرى إقامة هذا الحفل للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي في العراق حيدر بهاء الحسني، ورئيس الجامعة جاسم فتحي علي المعاضيدي، وحشد من كبار المسؤولين الأكاديميين والأساتذة وآلاف الطلاب في مدينة موصل.

مباحثات رفيعة المستوى لتعميق الروابط العلمية

على هامش هذه الاحتفالية الجماهيرية، التقى الملحق العلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد جواد نجفي بوزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي حيدر بهاء الحسني، حيث تباحث الطرفان حول سبل تعزيز التفاعلات العلمية والأكاديمية وتوسيع الروابط بين مؤسسات التعليم العالي في البلدين. وتُعد هذه اللقاءات خطوة هامة في اتجاه ترسيخ الدبلوماسية العلمية بين طهران وبغداد.

التأكيد على الاستفادة من الطاقات التعليمية والتكنولوجية المشتركة

كما أكد الملحق العلمي الإيراني، خلال اجتماع عمل مع رئيس الجامعة التقنية الشمالية في العراق جاسم فتحي علي المعاضيدى، على ضرورة الاستفادة من الطاقات التعليمية والبحثية والتكنولوجية المشتركة، وذلك خلال تهنئته بتنظيم هذا الحدث الطلابي الكبير بنجاح. وفي هذا الاجتماع التخصصي، بحث الطرفان وتبادلا وجهات النظر حول تطوير التعاون الأكاديمي، لا سيما في المجالات الحيوية للتعليم الفني والمهاري والتطبيقي.

وفي إطار برامجه المتواصلة، تفقد نجفي الأقسام المختلفة للمجمع الأكاديمي للجامعة التقنية الشمالية، واطلع عن كثب على البيئة التعليمية، والإمكانات العلمية، والبنى التحتية لهذا المركز الهام للتعليم العالي.

وقد جاء الحضور الفاعل للملحق العلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الحدث الكبير، ولقاؤه بوزير التعليم العالي العراقي، ومفاوضاته مع رئيس الجامعة، تماشياً مع الاستراتيجية الشاملة لتعزيز الدبلوماسية العلمية، وتوسيع العلاقات الهيكلية مع مراكز التعليم العالي في العراق، والتعرف على الفرص الحديثة للتعاون التعليمي والبحثي والتكنولوجي بين البلدين؛ وهو النهج الذي يتابع تطوير التعاون مع مختلف المحافظات العراقية في مجال التدريب المهني والتكنولوجيات التطبيقية باعتباره أحد المحاور الرئيسية للدبلوماسية العلمية الإيرانية.

في أحدث تقييم لمنظمة الأمم المتحدة؛

صعود إيران ١٤ مرتبة في مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية

الوفاق/ حققت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في أحدث تقييم لمنظمة الأمم المتحدة لمؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية (EGDI) لعام ٢٠٢٦، صعوداً بـ١٤ مرتبة من المركز ١٠١ إلى المركز ٨٧ عالمياً؛ وهو قفزة لافتة تمثل، بتسجيلها أعلى نقاط تاريخية للبلاد، إنجازاً كبيراً على مسار التحول الرقمي وتوسيع نطاق الخدمات عبر الإنترنت.

وقد ارتفع إجمالي نقاط إيران في مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية من ٠,٦٥٦٤ في عام ٢٠٢٤ إلى ٠,٧٤٢٧ في عام ٢٠٢٦.

وتُظهر دراسة المكونات الرئيسية لهذا المؤشر أن النمو غير المسبوق للخدمات عبر الإنترنت كان المحرك الأساسي لهذا الارتقاء في المكانة.

قفزة بنسبة ٥٤٪ في الخدمات عبر الإنترنت وصعود ٣٤ مرتبة في القسم المحلي

من بين المكونات الأساسية، شهد مؤشر الخدمات عبر الإنترنت (OSI) أعلى معدل نمو، حيث ارتفعت نقاط إيران في هذا القسم بنسبة ٥٤/٩ بالمائة، من ٠,٣٧٧٣ إلى ٠,٥٨٤٥، لترتقي أداء البلاد من فئة «المتوسط» إلى فئة «العالي». ويبرز هذا التحول الدور الرئيسي لتطوير الخدمات العامة الرقمية وتحسين عمليات التحول الرقمي. وكذلك في مؤشر الخدمات عبر الإنترنت المحلية، تقدمت مكانة إيران ٣٤ مرتبة لترتفع من المركز ٩٩ إلى المركز ٦٥ عالمياً، وزادت نقاطها بنسبة نمو بلغت ١١٨ بالمائة، من ٠,٣٤٣٨ إلى ٠,٧٥٢٥، لتدخل البلاد في هذا القسم ضمن فئة الأداء «العالي جداً».

تعزيز البنى التحتية للاتصالات ونمو المشاركة الإلكترونية

وفي مكوّن البنى التحتية للاتصالات، ارتفعت نقاط البلاد من ٠,٨٩٨٧ إلى ٠,٩٥٦٤، لتحافظ إيران على موقعها ضمن فئة الأداء «العالي جداً». كما ارتفعت نقاط المشاركة الإلكترونية في البلاد بنسبة ٩٣ بالمائة، من ٠,١٧٨١ إلى ٠,٣٤٤٨. ويعكس هذا المؤشر تحسّن آليات تلقي آراء المواطنين، وإتاحة الوصول إلى المعلومات العامة، وتعزيز المشاركة الشعبية في عمليات صنع القرار.

وفي مكوّن رأس المال البشري، حافظت البلاد على مستواها عند ٠,٦٨٧٢ لتبقى ضمن فئة «العالي»، مما يبرز ضرورة مواصلة الاستثمار في تعليم المهارات الرقمية ورفع مستوى الثقافة التقنية، بما يكمل مسار تطوير الحكومة الإلكترونية.

ويُعد تسجيل هذا الرقم القياسي التاريخي والتقدم في الترتيب العالمي دليلاً واضحاً على تضافر جهود الأجهزة التنفيذية للارتقاء بجودة الحوكمة الرقمية وتيسير وصول المواطنين إلى الخدمات العامة.



خطوة استراتيجية لاكتساح أسواق القوقاز وأوراسيا؛

أردبيل في مسار التحول إلى قطب تصديري للشركات المعرفية

الوفاق/ تستعد محافظة أردبيل، بالاعتماد على موقعها الحدودي الاستراتيجي وإمكانية الوصول إلى الأسواق الرئيسية في القوقاز وأوراسيا، للتحول إلى «محور تصديري» للشركات المعرفية؛ وهو النهج الذي مهّد الطريق، من خلال قرارات معاونية الشؤون العلمية برئاسة الجمهورية وعقد المعسكر التخصصي «فرصة متساوية»، لتحقيق التآزر بين الطاقات الإقليمية ودبلوماسية التكنولوجيا في البلاد. وفي الحدث السادس والعشرين من سلسلة برامج التدويل «فرصة متساوية» الذي أقيم بمحورية مجمع أردبيل للعلوم والتكنولوجيا وبالتعاون مع منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، جرى بحث أبعاد جديدة لتسهيل تصدير المنتجات التكنولوجية وتمكين الشركات المعرفية.

أردبيل؛ بوّابة ذهبية للصادرات إلى أوراسيا

أوضح رئيس مجمع أردبيل للعلوم والتكنولوجيا في هذا الاجتماع، شارحاً الموقع الاستراتيجي للمحافظة في التعامل مع الدول المجاورة، أن إنشاء القطب التصديري يُعد أحد القرارات الرئيسية لزيارة المساعد العلمي والتكنولوجي واقتصاد المعرفة لرئيس الجمهورية، معلناً عن وضع هذه الخطة في جدول أعمال المجمع. ووفقاً له، يوفر هذا المحور التصديري الأرضية للاستفادة المستهدفة من الطاقات الجغرافية للمحافظة لتسهيل صادرات الشركات المعرفية وتطوير العلاقات التجارية الدولية.

الدعم الوطني وأدوات تحليل السوق الدولية

وفي سياق البرنامج، عرض ممثلو منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، عبر شرح مهام وباقات الدعم الخاصة بالمنظمة، الخدمات التخصصية لتقييم الجاهزية للتصدير والتعرف على تحديات دخول الأسواق المستهدفة للشركات.

كما خصص القسم الثاني من هذا المعسكر لعقد ورشة عمل تخصصية لتحليل الأسواق الدولية باستخدام أدوات مركز التجارة الدولي، لكي يتعرف التقنيون الحاضرون على المهارات الحديثة لتحليل اتجاهات التجارة العالمية والاختيار الدقيق للأسواق المستهدفة.

ويؤدي معسكر التدويل «فرصة متساوية»، باعتباره أحد الأدوات الرئيسية لمعاونية الشؤون العلمية، عبر ربط الطاقات المحافظاتية بالأسواق الإقليمية، دوراً ريادياً في ارتقاء الجاهزية التصديرية للشركات الإيرانية وفتح أبواب جديدة أمام الاقتصاد الدولي.

